

أثر تبني معايير التقارير المالية الدولية IFRS على جودة التقارير
المالية مقاسة بمستوى التحسن في دقة توقعات المحللين الماليين
- دراسة تجريبية

دكتور

سمير إبراهيم عبد العظيم محمد

مدرس بقسم المحاسبة

كلية التجارة - جامعة بنى سويف

أثر تبني معايير التقارير المالية الدولية IFRS على جودة التقارير المالية مقاسة بمستوى التحسن فى دقة توقعات المحللين الماليين - دراسة تجريبية

د. سمير إبراهيم عبدالعظيم محمد^(١)

الملخص:

استهدف البحث دراسة واختبار العلاقة بين تبني معايير التقارير المالية الدولية IFRS وجودة التقارير المالية - مقاسة بمستوى التحسن فى دقة توقعات المحللين الماليين. ولتحقيق هدف البحث تم تحليل الدراسات المحاسبية السابقة لاشتقاق فرض البحث الرئيسى. وقد تم استخدام المدخل التجريبي لاختبار الفرض الرئيسى للبحث على عينة مكونة من ٤٥ محلاً مالياً من العاملين فى شركات الوساطة المقيدة بالبورصة وفى شركات تداول الأوراق المالية. وفى هذا الصدد تم الإعتماد على الإختبارات الإحصائية اللامعلمية (Wilcoxon-signed ranks test). بهدف إختبار وجود إختلافات معنوية فى تنبؤات عينة الدراسة بالأرباح.

أظهرت نتائج الدراسة التجريبية وجود تأثير إيجابى ومعنوى لتبني معايير التقارير المالية الدولية IFRS على دقة تنبؤات المحللين الماليين بالأرباح. وذلك من خلال إنخفاض نسبة أخطاء التنبؤات بالأرباح لعينة الدراسة فى فترة ما بعد تبني تطبيق معايير التقارير المالية الدولية بالمقارنة بنسبة أخطاء التنبؤات بالأرباح لنفس العينة فى فترة ما قبل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية، الأمر الذى ينعكس إيجاباً على جودة التقارير المالية ممثلة فى زيادة دقة تنبؤات المحللين الماليين بالأرباح.

الكلمات المفتاحية: معايير التقارير المالية الدولية - توقعات المحللين الماليين - جودة التقارير المالية

^١ (مدرس بقسم المحاسبة كلية التجارة جامعة بنى سويف.
البريد الإلكتروني Samir.Mohamed@commerce.edu.eg

The Impact of Adopting International Financial Reporting Standards (IFRS) on the Quality of Financial Reports Measured By the Level of Improvement in the Accuracy of Financial Analysts` Expectations – An Experimental Study

The research aims to test the relationship between the adoption of IFRS standards and the quality of financial reports - measured by the level of improvement in the accuracy of financial analysts' expectations. To achieve the research goal, previous accounting studies were analyzed to derive the main research hypothesis. The experimental approach was used to test the main hypothesis of the research through using a sample of 45 financial analysts working in the listed brokerage firms and in securities trading companies. The study relied upon non-parametric statistical tests (Wilcoxon-signed ranks test) in order to test the existence of significant differences in the predictions of profits.

The results of the study showed a positive and significant effect of adopting IFRS standards on the accuracy of financial analysts' forecasts of profits. This is observed through the decrease in the level of errors in profit forecasts in the period following the adoption of international financial reporting standards compared to the level of errors in forecasting profits prior to the adoption of international financial reporting standards. This has positively affected the quality of financial reports through increasing the accuracy of financial analysts' forecasts of earnings.

Key Words: International Financial Reporting Standards (IFRS)- Financial reporting quality- Financial analysts' expectations.

١ - مقدمة:

تعتبر المعلومات المحاسبية من أهم المعلومات التي يعتمد عليها المستثمرون والدائنون والمحللون الماليون، وغيرهم من أصحاب المصالح في اتخاذ القرارات. ولكي تتسم هذه القرارات بالرشد الاقتصادي ينبغي أن تكون هذه المعلومات ذات جودة مرتفعة. وتكون المعلومات المحاسبية عالية الجودة عندما تُدعم عملية اتخاذ القرار بجودة أعلى. حيث بات الدعم الأمتثل للقرار هو الغرض الرئيسي للمعلومات المحاسبية عالية الجودة، حيث تزايد الإدراك لأهمية استخدام تلك المعلومات المحاسبية في سوق الأوراق المالية في صناعة القرارات من أجل استثمار امن، لذا شهدت الآونة الأخيرة من القرن الحالى اهتمام العديد من الأكاديميين والمهنيين بالمحتوى المعلوماتى للتقارير المالية لما له من تأثير مباشر على اتخاذ القرارات الاستثمارية من قبل مستخدمي التقارير المالية.

ولكى تحقق المعلومات المحاسبية هذا الغرض، يجب أن تُستمد من تقارير مالية أُعدت على أساس معايير عالية الجودة. حيث تعد المعايير والمبادئ المحاسبية بمثابة الإطار المنظم للإفصاح عن مخرجات نظام معلومات المحاسبة المالية متمثلاً في القوائم والتقارير المالية، وبالتالي فإنه من الطبيعي أن تكون جودة تلك التقارير المالية مرهونة ومرتبطة بجودة وقوة المعايير المحاسبية التي تنظم إعداد تلك التقارير (محمود، ٢٠١٨).

الأمر الذى أدى إلى مطالبة العديد من المنظمات والهيئات المهنية والمحاسبية الدولية والإقليمية المعنية بتنظيم وتطوير المهنة بضرورة توحيد المعايير المحاسبية التي تُعد على أساسها التقارير المالية، وذلك فى أعقاب التطورات السريعة والمتلاحقة التي تشهدها بيئة الأعمال المعاصرة، والتي أصبحت تعمل تحت مظلة نظام عالمى جديد تتمثل معالمه فى العديد من الأبعاد، منها عولمة الاقتصاد، وانتشار الشركات متعددة الجنسيات، والتقدم الهائل فى وسائل الاتصال والحاسبات الآلية وتكنولوجيا المعلومات.

وبصفته الجهة المسؤولة عن وضع وتطوير المعايير الدولية منذ عام ٢٠٠١، قام مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB بتطوير المعايير المحاسبية الدولية، وذلك من

خلال إصداره لمجموعة وحيدة من المعايير المحاسبية عالية الجودة والقابلة للفهم والتطبيق في جميع أنحاء العالم والمعروفة بمعايير التقارير المالية الدولية IFRS^(٢)، والتي تتطلب وجود معلومات في التقارير المالية ذات جودة عالية، تتمتع بالشفافية والقابلية للمقارنة ، بحيث تساعد المشاركين في أسواق المال المختلفة والمستخدمين الآخرين لتلك المعلومات في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية (حسين، ٢٠١٧).

وقد تبنت العديد من دول العالم المتقدمة والنامية على حدٍ سواء، تطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS ، فهناك ١٣٥ دولة حالياً تطبق IFRS تطبيقاً إلزامياً، وعلى رأسها دول الاتحاد الأوروبي، أستراليا، جنوب إفريقيا ، سنغافورة، هونج كونج، ونيوزيلندا، في حين أن هناك دولاً مازالت لم تطبق IFRS ومنها الولايات المتحدة الأمريكية، واليابان (Houqe et a., 2016).

وعلى الرغم من وجود جدل واسع في الأوساط المحاسبية حول مزايا وعيوب تبني معايير التقارير المالية الدولية، إلا أن الغالبية العظمى من الدراسات (Barth et al, 2008; Trimble, 2018; Pascan, 2015) تؤكد على أن جودة IFRS أعلى من جودة المعايير المحلية في أي بلد، الأمر الذي يُفسر توقع زيادة جودة المعلومات المحاسبية بعد تطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS. وهذا ما أظهرته نتائج دراسة (Chua et al., 2012) وذلك من خلال اختبار عينة تكونت من ١٧٢ شركة استرالية خلال الفترة من عام ٢٠٠٤ إلى عام ٢٠٠٩، وتوصلت الدراسة إلى أن تبني معايير IFRS أدى إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال زيادة الشفافية وأمكانية المقارنة للقوائم المالية مقارنة بتطبيق المعايير المحلية. وفي نفس السياق تعتقد لجنة تداول الأوراق المالية بالولايات المتحدة Securities Exchange Commission (SEC) أن وجود معايير محاسبية موحدة وعالية الجودة سوف يعود بالنفع على المستثمرين في الولايات المتحدة، وهو ما يتوافق مع رسالتها المتمثلة في حماية

^(٢) سوف يشار في هذا البحث إلى معايير التقارير المالية الدولية بالاختصار المتعارف عليه لهذه المعايير وهو IFRS

المستثمرين، والحفاظ على أسواق مالية عادلة وذات كفاءة، ولذلك فهي تشجع التوافق بين معايير IFRS ومبادئ المحاسبة المقبولة والمعترف عليها U.S GAAP، وتتوقع أن يكون الإختلاف بينهم ضيق وأقل مع مرور الوقت. وفي سبيل تحقيق ذلك فقد اتخذت العديد من الخطوات والإجراءات المتعلقة بتحقيق ذلك التوافق وتبني معايير IFRS في الولايات المتحدة خلال السنوات القادمة (عثمان، ٢٠١٤).

وعلى صعيد بيئة الأعمال المصرية، وفي ظل الحاجة إلى الاندماج في الأسواق المالية العالمية، وعملاً على تشجيع وجذب الاستثمارات الأجنبية بهدف دعم الاقتصاد المصرى (أبو طالب، ٢٠١٣) ، صار لزاماً على الدولة أن ترضخ للتطورات العالمية بشأن معايير التقارير المالية الدولية ، حيث شهدت السنوات الأخيرة العديد من التطورات التشريعية والتنظيمية التي استهدفت تطوير وتحسين معايير المحاسبة المصرية، وهو ما ظهر جلياً من خلال صدور قرار وزير الاستثمار رقم ١١٠ لسنة ٢٠١٥ ، والذي يقضى بأن تحل المعايير المحاسبية المرفقة بهذا القرار وعددها (٣٩) معياراً وإطاراً إعداد وعرض القوائم المالية محل المعايير المحاسبية المصرية السابقة، ويُلغى العمل بالمعايير المحاسبية الصادرة بالقرار الوزاري رقم ٢٤٣ لسنة ٢٠٠٦، ويُعمل به من أول يناير ٢٠١٦، وتطبيق على المنشآت التي تبدأ سنتها المالية في أو بعد هذا التاريخ، حيث أعدت معايير المحاسبة المصرية طبقاً لمعايير التقارير المالية الدولية (مرقص، ٢٠١٧).

من ناحية أخرى تُعد فئة المحللين الماليين Financial Analysts أحد أهم مستخدمي التقارير المالية، بل يمكن اعتبارهم أحد المستخدمين المتطورين (الأكثر فهماً) Sophisticated Users للمعلومات المالية الواردة بتلك التقارير ، حيث يستخدمون تلك المعلومات بشكل مختلف ومغاير عن باقي الفئات الأخرى المستخدمة للمعلومات المالية، وذلك للتنبؤ أو تقدير القيمة السوقية للمنشأة (Barron et al,2002). يضاف إلى ذلك، دورهم كأحد الوسطاء الأساسيين في الاسواق المالية Intermediaries of Financial Markets حيث يؤدون دوراً هاماً وحيوياً في تسهيل تدفق المعلومات

المالية من المنشآت إلى باقى المستخدمين داخل الأسواق المالية (Ramnath et al.,2008; Bradshaw,2011; Sun,2011).

ومما لاشك فيه أن تنبؤات هؤلاء المحللين الماليين والتي تستند بشكل رئيسى على شفافية الإفصاح بالتقارير المالية المنشورة، تعد بمثابة النواة الأساسية التي تعتمد عليها قرارات الاستثمار فى الأوراق المالية، الأمر الذى يجعل تخفيض أخطاء تنبؤات المحللين الماليين لأدنى درجة ممكنة أو بمعنى آخر تحسين دقة توقعات المحللين الماليين هدفاً ملحاً من قبل العديد من الجهات والمنظمات المحاسبية المهمة بأمر المهنة (Personne& Paajarvi,2013).

وينفق البعض (Bhat et al.,2006; Lang and Maffett.,2011; Dhaliwal et al.,2012) على أن دقة تنبؤات المحللين الماليين ترتبط إلى حد كبير بمستوى جودة المعلومات المحاسبية المفصّل عنها بالتقارير المالية المنشورة، وأن تنبؤات المحللين الماليين للشركات التي لديها مستوى شفافية جيد تكون أكثر دقة وأقل تحيزاً وتشتتاً من الشركات التي لديها مستوى شفافية منخفض.

وفى ذلك الصدد اتفق البعض أيضاً (Hodgdon et al.,2008; Cheong et al.,2010; Byard et al.,2011; Tan et al., 2011;Cotter, et al., 2012; Jiao et al.,2012; Li and Yang,2015; Preiato, et al., 2015; Pathiranage & Jubb.,2018) على أن الالتزام بتطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS يودى إلى تخفيض أخطاء المحللين الماليين ومن ثم تحسين دقة تنبؤاتهم، وذلك من خلال تحسين جودة المعلومات المحاسبية المعن عنها بالتقارير المالية المنشورة، الأمر الذى ينعكس إيجاباً على سوق الأوراق المالية.

٢ - مشكلة البحث:

مع تعاظم دور المحللين الماليين خلال السنوات الماضية وتزايد تأثيرهم فى حركة الأسعار فى الأسواق المالية العالمية، ونتيجة لتزايد اعتماد مدراء الاستثمار والمستثمرين

الرئيسيين فى هذه الأسواق على التقارير والنتائج التى يتوصل إليها هؤلاء المحللين الماليين، واتفق البعض (Byard et al.,2011; Tan et al., 2011; Jiao et al.,2012; Pathiranaage & Jubb.,2018) على وجود تأثير إيجابى لتطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS على توقعات وتنبؤات المحللين الماليين، زادت الحاجة إلى ضرورة فحص وبيان أثر تبني مثل هذه المعايير على جودة التقارير المالية مقياساً بمستوى التحسن فى دقة تنبؤات المحللين الماليين.

وعليه فىمكن التعبير عن مشكلة البحث فى كيفية الإجابة نظرياً وعملياً على الأسئلة التالية:

- ما هو شكل واتجاه العلاقة بين جودة التقارير المالية وتوقعات المحللين الماليين فى ضوء الدراسات الأكاديمية الأجنبية والمصرية ؟
 - هل يؤثر تبني تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على جودة التقارير المالية من خلال تحسين توقعات المحللين الماليين فى مصر؟
- ٣- هدف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة وتحليل واختبار العلاقة بين تطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS وجودة التقارير المالية (مقياساً بمستوى التحسن فى دقة توقعات المحللين الماليين) وذلك بالتطبيق على عينة من المحللين الماليين فى مصر.

٤- أهمية ودوافع البحث:

تنبع أهمية البحث الأكاديمية من مسابته للبحوث التى اتجهت لدراسة أثر التحول إلى تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على جودة التقارير المالية، والتى كانت معظم نتائج دراساتها غير حاسمة، فيما يتعلق بمدى تحسن جودة التقارير المالية بعد تبني (IFRS) بالمقارنة بالوضع قبل هذا التبني. وعلى الرغم من تناول الكثير من البحوث لموضوع أثر تبني معايير IFRS على جودة التقرير المالى إلا أنها اعتمدت على مقاييس تقليدية مثل (مستويات إدارة الأرباح ، مستويات التحفظ المحاسبى ، مستويات عدم تماثل المعلومات،

مستويات الأداء المحاسبي والتشغلي للمنشأة) فى قياس جودة التقارير المالية. لذلك هناك ندرة ملموسة فى الدراسات السابقة فى البيئة المصرية التى اعتمدت على مقياس (توقعات المحللين الماليين) لقياس جودة التقارير المالية، على الرغم ما يميز هذا المقياس من كونه يُعد مقياس مباشر **Direct Measure** لمدى جدوى ونفعية المعلومات لقياس الأرباح من جانب المستثمرين.

كما يستمد البحث أهميته العملية من تطبيقه فى البيئة المصرية، والتى تعتبر من الأسواق الناشئة التى تضم استثمارات كثيرة وفرص جاذبة للمستثمرين المحليين والأجانب على السواء، وهو ما يؤدي لإثراء مردود البحث المحاسبي فى ذلك المجال، ويزيد من وعى وإدراك المحللين الماليين ومستخدمى المعلومات المحاسبية، لأهمية التحقق من أثر تبنى معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية.

ورغم كثرة دوافع البحث إلا أن أهمها؛ مساهمة الاتجاه المتزايد لوضعى المعايير فى الدول المختلفة نحو تطبيق معايير التقارير المالية الدولية، وزيادة الجدل الأكاديمى حول أثر هذا التحول على المتغيرات المحاسبية التى تعكس جودة التقارير المالية. ومن دوافع البحث أيضاً تضيق فجوة البحث المحاسبي فى هذا المجال وذلك من خلال قياس جودة التقارير المالية بمقياس غير تقليدى وأكثر ارتباطاً بعملية اتخاذ القرار الأستثمارى إلا وهو مدى التحسن فى توقعات المحللين الماليين بعد تبنى تطبيق معايير التقارير المالية الدولية، وهو ما يساهم فى ترشيد قرار الاستثمار فى الأوراق المالية فى الدول النامية.

٥ - حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على دراسة وتحليل أثر تبنى معايير التقارير المالية الدولية **IFRS** على جودة التقارير المالية مقاسة بمستوى التحسن فى توقعات المحللين الماليين. وبالتالي يخرج عن نطاق هذا البحث قياس جودة التقارير المالية من خلال نموذج الإستحقاقات وإدارة الإرباح ونموذج ملاءمة القيمة ومستويات التحفظ المحاسبي وعدم تماثل المعلومات. ويخرج أيضاً عن نطاق البحث دراسة وإختبار العلاقات محل الدراسة فى الشركات غير المقيدة بالبورصة المصرية. كما يخرج عن نطاق البحث أثر المتغيرات

الرقابية الأخرى الخاصة بخصائص المحلل المالي. وأخيراً فإن قابلية نتائج البحث للتعميم ستكون مشروطة بضوابط اختيار عينة البحث.

٦- خطة البحث:

لتحقيق هدف البحث، وفي ضوء مشكلته وحدوده، سوف يستكمل على النحو التالي:

١/٦- أهمية دور المحللين الماليين داخل الأسواق المالية من منظور محاسبي .

٢/٦- العلاقة بين جودة التقارير المالية وتوقعات المحللين الماليين.

٣/٦- تحليل أثر تبني معايير التقارير المالية الدولية على جودة التقارير المالية مقاسة

بمستوى تحسن توقعات المحللين الماليين، واشتقاق فروض البحث.

٤/٦- منهجية البحث.

٥/٦- النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة.

١/٦- أهمية دور المحللين الماليين داخل الأسواق المالية من منظور

محاسبي :

يُعد وسطاء المعلومات من أهم مصادر المعلومات عن الشركات داخل سوق الأوراق المالية، وذلك نظراً لما يقدمونه من تقارير وتوصيات للمستثمرين تساعدهم على اتخاذ القرارات الاستثمارية داخل سوق الأوراق المالية، حيث يقوم المستثمر بتجميع وتحليل تلك المعلومات للتعرف على الأداء المالي لتلك الشركات، وبما يمكنه من اتخاذ القرار السليم (شراء/ احتفاظ/ بيع) على أسهم هذه الشركات.

ويعتبر المحللون الماليون أحد أهم وسطاء المعلومات داخل اسواق الأوراق المالية، لأنهم يقومون بالحصول على المعلومات من الشركة ثم معالجتها من خلال التحليل والتقييم والتفسير بغرض توفيرها للمستثمرين لإتخاذ قرارات إستثمارية أفضل. ويؤدي هذا لتنشيط اسواق المال والتأثير على كفاءتها، وبصفة خاصة فى الأسواق التى تنخفض فيها مقدرة المستثمرين على تفسير المعلومات الواردة بالتقارير المالية (عياد، ٢٠١٠).

بداية إتفقت العديد من الدراسات (Womock,1996; Orens& Nadine,2010;) على أهمية دور المحللين الماليين داخل الأسواق المالية. حيث يؤكد (Orens& Nadine,2010) على أن المحللين الماليين يلعبون دوراً هاماً فى أسواق المال، وذلك من خلال تحليل وتقديم المعلومات ذات المحتوى الملائم للمتعاملين فى الأسواق المالية فى الوقت المناسب، مما يخفض من حالات عدم التأكد المرتبطة بالتنبؤات والخطط المستقبلية. ويتفق مع ما سبق (Campbell& Richard,2011) على أهمية دور المحللين الماليين كوسطاء داخل أسواق المال، مما يخفض من حالة عدم تماثل المعلومات بين المشاركين فى الأسواق.

وفيما يتعلق بتأثير دور المحللين الماليين داخل الأسواق المالية، أكدت العديد من الدراسات (Womack,1996; Krische and lee,2000; Schmid and Zimmerman ,2003; Chauhan et al.,2009; Soucek and Wasserek,2014) على وجود رد فعل من جانب سوق الأوراق المالية تجاه

التوصيات الصادرة عن المحللين الماليين. ففي عامي ١٩٧٠,١٩٧١ أسفرت توصيات المحللين الماليين التي نُشرت في *Wall Street Journal's* عن تحركات غير عادية في الأسعار في يومي النشر والتالي له حسبما أشارت نتائج دراسة (*Davies and Canes,1978*). وهو ما أكدت عليه دراسة (*Desai et al,2000*) من أن الأسهم التي أوصى بها المحللون الماليون في *Wall Street Journal's* تتفوق على الأسهم الأخرى لباقي الشركات.

كما أشارت دراسة (*Womack,1996*) إلى أن التغيرات في التوصيات من قبل المحللين الماليين لها تأثيرات معنوية على الأسعار في سوق الأوراق المالية بعد عدة أسابيع لاحقة. كما شاهدت أحجام معاملات الأوراق المالية ارتفاعاً ملحوظاً في فترة الإعلان عن تنبؤات المحللين الماليين للأرباح، وكذلك عند إجراء تعديلات من قبل المحللين الماليين للأرباح، واختلافها بين المستثمرين الصغار ومؤسسات الاستثمار وذلك في نتائج دراسة (*Kim et al,1997*).

وفي ذات السياق أشارت دراسة (*Krische and lee,2000*) إلى أن توصيات المحللين الماليين لها محتوى معلوماتي بشكل يعزز من كفاءة سوق الأوراق المالية من خلال مساعدة المستثمرين على تقييم أصول الشركات بشكل أكثر دقة ومساعدتهم في قراراتهم الاستثمارية، وتوصلت إلى أن الشركات التي تحصل على توصيات إيجابية من قبل المحللين الماليين تزيد فيها العوائد خلال الفترة من ستة أشهر إلى اثني عشر شهراً التالية للتوصيات. وهو ما أيدته دراسة (*Barber et al.,2001*) من أن توصيات المحللين الماليين تزيد من عوائد الأسهم بنسبة ٤.٢%. وكذلك دراسة (*Schmid and Zimmerman,2003*) من وجود ردود فعل معنوية لأسعار وأحجام التداول في السوق السويسري خلال أسبوع نشر توصيات المحللين الماليين في كبرى الصحف .

واستمراراً للدراسات الداعمة للمحتوى المعلوماتي لتوصيات المحللين الماليين ومدى تأثيره على سوق الأوراق المالية، فقد توصلت دراسة (*Bonini and Capizz,2007*) لعلاقة ارتباط موجبة بين تنبؤات الأرباح من جانب المحللين الماليين وعوائد الأسهم. كما

استهدفت دراسة (Chauhan et al.,2009) اختبار تأثير توصيات المحللين الماليين بالبيع أو الشراء على أسعار الأسهم في البورصة الوطنية في الهند، وتوصلت إلى أن توصيات الشراء تساعد المستثمرين على تحقيق عوائد غير عادية في يوم نشر التوصيات، بعكس توصيات البيع لا تظهر عوائد سلبية غير عادية كبيرة. كما توصلت دراسة (Jegadeesh and Kim,2010) لردود فعل معنوية لأسعار الأسهم لتوصيات المحللين الماليين في سبع بلدان (تحديداً كندا، فرنسا، ألمانيا، بريطانيا، إيطاليا، اليابان، الولايات المتحدة).

في ذات الصدد استهدفت دراسة (Soucek and Wasserek,2014) اختبار تأثير التوصيات الصادرة عن المحللين الماليين (الارتفاع، الانخفاض، الثبات) على عوائد الأسهم في سوق ألمانيا، وما إذا كان من المحتمل أن يستفيد المستثمرون من هذه التوصيات أم لا؟، وحاولت الدراسة توضيح رد فعل السوق من شهر قبل الإعلان عن التغيرات حتى ستة أشهر بعد الإعلان، وتوصلت إلى أن التغيرات في التوصيات في حالة الارتفاع (الانخفاض) لها تأثير معنوي إيجابي (سلبي) على عوائد الأسهم، في حين عدم وجود أي تأثير في حالة التأكيدات، كما أن رد فعل السوق يكون أقوى في يوم الإعلان ويستمر حتى ستة أشهر بعدها في حالة التوقعات بالارتفاع ولمدة أربعة أشهر في حالة التوقعات بالانخفاض، حيث ارتفعت عوائد الأسهم بنسبة ١.٤٤٩% في نهاية الستة أشهر بعد الإعلان في حالة التوقعات بالارتفاع، في حين انخفضت بنسبة ١.٤٣٥% في نهاية الشهر الأول في حالة التوقعات بالانخفاض.

كما إظهرت نتائج دراسة (Murg et al., 2016) في النمسا من خلال التطبيق على ٢٦ شركة من الشركات المدرجة في مؤشر التداول النمساوي، إلى أن عوائد الأسهم تزيد بشكل معنوي مع توصيات المحللين الماليين يوم النشر، حيث وُجد أن توصيات الشراء كان لها تأثير إيجابي على عوائد الأسهم، في حين كان التأثير سلبي لتوصيات البيع، وتزيد هذه العوائد خلال فترة الأزمات. وهو ما أكدت عليه دراسة (Suliga,2016) من وجود رد فعل قوى للتوصيات الإيجابية في يوم النشر عند مستوى معنوية ٥%، وفي

اليوم التالي عند مستوى معنوية ١%، وتستمر هذه التأثيرات حتى اليوم الخامس على التوالي، بعكس التوصيات السلبية كانت غير معنوية رغم أنها تحقق عوائد سلبية بعد ثلاث ايام من الحدث، كما أوضحت الدراسة أن مستوى التوصية السابق يكون عامل حاكم فى تأثير التوصيات الحالية على سلوك المستثمرين وبالتالي أسعار السهم، فالتوصيات الإيجابية تكون ذات دلالة إذا ما كانت التوصية السابقة إيجابية أيضاً، حيث يثق المستثمر بتوصيات المحللين الماليين عندما تكون التوصيات السابقة إيجابية أيضاً.

وعلى نحو آخر أشار كل من (سمعان، ٢٠١٧، حسين، ٢٠١٣، Yu, 2008; Degeorge et al., 2013) أن متابعة وتغطية المحللين الماليين الدورية للشركات داخل الأسواق المالية قد يساهم فى الحد من ممارسات إدارة الأرباح مقارنة بغيرها من الشركات التى لا تنال أى متابعة أو تغطية من جانب المحللين، حيث يتاح لهم العديد من الفرص فى الإطلاع على ظروف الشركة، الأمر الذى يعنى اعتبارهم أداة رقابية هامة تساهم فى اختيار الإدارة للسياسات المحاسبية السليمة. بل هناك من أعتبر متابعة المحللين الماليين لهذه الشركات بديلاً للحكومة فى تحقيق الرقابة عليها، حيث يمكن لهم مراقبة الإدارة من خلال إصدار التقارير ومن خلال تساؤلات توجه للإدارة (Sun and liu,2011).

بناء على ما سبق يخلص الباحث من تحليل الدراسات السابقة إلى وجود اتفاق فيما بينها حول أهمية دور المحللين الماليين ومدى تأثير توصياتهم على السوق المالى، وكذلك حول ارتفاع المحتوى المعلوماتى لتوصيات المحللين الماليين، سواء كان هذا التأثير تأثيراً مباشراً أو أنه مرهوناً ببعض العوامل الأخرى التى قد تكون منظمة لها - مثل حجم الشركة وسمعة وخبرة المحلل المالى - ومن ثم زيادة طلب المستخدمين على خدمات المحللين الماليين.

٢/٦ - العلاقة بين جودة التقارير المالية وتوقعات المحللين الماليين.

تُعد القوائم المالية هي المصدر الأساسي والأهم للمعلومات المحاسبية بالنسبة لهذه الفئة من المستخدمين - المحللين الماليين - (Barron et al.,2002; Barker and Imam,2008). وبالتالي فإن أى تغيير يطرأ على طريقة قياس وعرض وإفصاح المعلومات المحاسبية من شأنه أن ينعكس على توقعات المحللين الماليين، وذلك فى ظل اعتمادهم الكلى على المعلومات الواردة بتلك القوائم فى تحديد وتبرير آرائهم (Behn et al.,2008) ، إضافة إلى اعتمادهم على تقارير تحليل أداء الشركات النظرية Peer Firm Analysis فى نفس الصناعة من أجل صياغة وتحديد توقعاتهم النهائية (Penman,2006; Demirakos et al.,2009; Wahlen et al.,2011).

لذلك أهتمت العديد من الدراسات بأختبار العلاقة بين التغير فى مستويات العرض والإفصاح عن المعلومات المحاسبية داخل القوائم المالية ودقة توقعات المحللين الماليين نظراً لما يمكن أن يُحدثه هذا التغيير فى تحديد توقعاتهم. فعلى سبيل المثال، حاولت دراسة (Ionascu and Ionascu,2012) فحص تأثير استخدام المعلومات المحاسبية على دقة تنبؤات المحللين الماليين فى رومانيا بالتركيز على النماذج المستخدمة والعوامل المؤثرة على دقة التنبؤات. وخلصت الدراسة إلى أن الإفصاح المالى المتزايد يقود إلى زيادة دقة تنبؤات المحللين الماليين، إلا أنه لم يتم الوصول إلى الدور الذى تلعبه كمية المعلومات المالية فى تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين.

فى نفس السياق قامت دراسة (Acker et al.,2002) بفحص ما إذا كانت المعلومات الإضافية التى يتطلبها معيار التقرير المالى الانجليزى رقم (٣) وهى قيام الشركات بنشر مجموعة أوسع من المعلومات ضمن تقاريرها المالية لكى تساعد المستخدمين على تقييم الأداء الحالى للشركات وتكوين رأى عن مستويات الأداء فى المستقبل وتأثير هذه المعلومات على دقة تنبؤات المحللين الماليين بأرباح الأسهم لهذه الشركات. وتم تطبيق هذه الدراسة على عينة مكونة من ٨٧ شركة إنجليزية من أكبر الشركات التى يتابعها المحللين الماليين قبل وبعد تطبيق المعيار. وتوصلت نتائج الدراسة

إلى أنه عند تقديم الشركات للتقارير المالية وفقاً لمتطلبات المعيار فى السنة الأولى مقارنة بالتقارير المالية قبل التطبيق أدى إلى زيادة أخطاء تنبؤات المحللين بأرباح الأسهم وذلك بسبب بعض الغموض فى تطبيق الشركات للمعيار الجديد مما أدى لإختلاف الربحية قبل وبعد تطبيق المعيار، أما فى السنوات التالية تم توفير معلومات إضافية تفسيرية أزلت الغموض مما انعكس فى زيادة دقة تنبؤات المحللين الماليين بأرباح أسهم الشركات التى قامت بتطبيق المعيار (عبدالرحيم، ٢٠١٧).

بينما ركزت دراسة (Hope,2003) على فحص العلاقة بين كلاً من مستويات الإفصاح المالى فى التقرير السنوى ودرجة الإلزام بالمعايير المحاسبية وبين دقة تنبؤات المحللين الماليين. وتوصلت الدراسة إلى أن الإفصاح المالى على مستوى الشركة يُزيد من دقة التنبؤات ويوفر معلومات هامة للمحللين، كما خلصت الدراسة إلى أن تشجيع مديري الشركات بالإلتزام بالمعايير المحاسبية يؤدي إلى تخفيض حالات عدم التأكد بالنسبة للمحللين الماليين عن الأرباح المستقبلية.

على نفس النحو، فقد استهدفت دراسة كل من (Pae and Yoon,2012; Deslauriers.,2011) إختبار تأثير الإفصاح عن المعلومات الخاصة بالتدفقات النقدية باعتبارها من المعلومات المالية التى تُحد من بعض ممارسات وأساليب إدارة الأرباح عن طريق زيادة شفافية المعلومات الخاصة بالمستحقات على دقة وتشتمت تنبؤات المحللين الماليين. وتم قياس دقة التنبؤات من خلال مقدار الخطأ فى تلك التنبؤات وذلك بإيجاد الفرق بين القيم المقدرة والقيم الفعلية. وتوصلت نتائج تلك الدراسات إلى أن زيادة الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالتدفقات النقدية يؤثر بشكل إيجابى على دقة توقعات المحللين الماليين بالأرباح المستقبلية.

فى نفس الإتجاه قامت دراسة (Glaum et al.,2013) بفحص ما إذا كان تطبيق معايير المحاسبة الدولية فى الشركات الألمانية يُحسن من دقة تنبؤات المحللين الماليين بالأرباح، وذلك بإستخدام وتطوير نموذج للمعادلة الهيكلية **Structural Equation Model** الذى يسمح بفصل تأثير جودة الإفصاح فى الشركات عن التأثيرات الأخرى

المرتبطة بتطبيق معايير المحاسبة الدولية على دقة تنبؤات المحللين الماليين بالأرباح. وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق معايير المحاسبة الدولية - والذي يتطلب من الشركات الإفصاح عن معلومات وتفصيل أكثر من الموجودة في المعايير المحلية - يؤدي إلى تخفيض ممارسات إدارة الأرباح وزيادة جودتها مما ينعكس إيجاباً على دقة تنبؤات المحللين الماليين.

وما تجدر الإشارة إليه أيضاً أن هناك بعض الدراسات التي أكدت على أن من أهم محددات دقة تقديرات المحللين الماليين هي مستوى شفافية التقارير المالية المستمدة من جودة التقارير المالية، أي أنه كلما زاد مستوى الشفافية في التقارير المالية - (وذلك من خلال تحسين طبيعة ونوعية وكمية المعلومات المتاحة عن الشركة محل التحليل) - كلما زادت درجة دقة توقعات المحللين الماليين (بلال، ٢٠١٥؛ محمد، ٢٠١٣، Bhat et al., 2006 ; Mihaela, 2011).

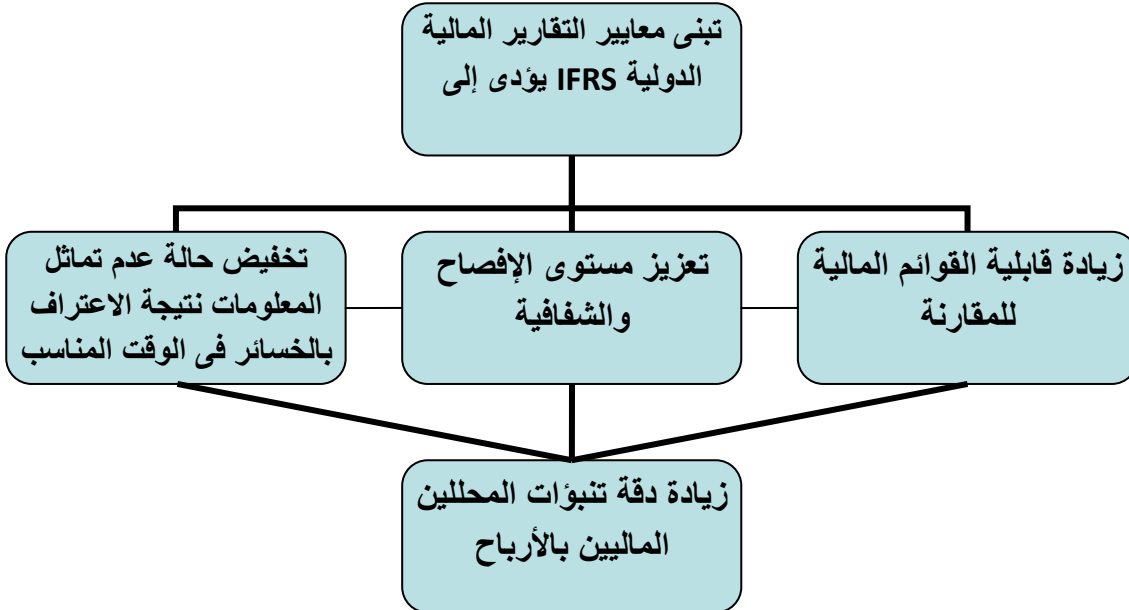
يخلص الباحث مما سبق إلى أن حدوث أي تغيير على المعايير الخاصة بالاعتراف والقياس والعرض والإفصاح المتعلقة ببعض البنود داخل القوائم المالية، وخاصة عندما يتطلب هذا التغيير زيادة المعلومات المفصّل عنها بشأن بند معين ، فإن ذلك يؤثر وبشكل مباشر على جودة التقارير المالية المنشورة ومن ثم التأثير على صياغة توقعات المحللين الماليين، وذلك وفقاً لما توصلت إليه الدراسات السابقة التي أهتمت باختبار العلاقة بين جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية وتوقعات المحللين الماليين.

لذلك يؤيد الباحث ما أشار إليه (Pathiranage and Jubba., 2018) من أن المحللين الماليين كلما كانوا أكثر كفاءة في اختيار واستخدام المعلومات المحاسبية المناسبة ، فإن نتائج توقعاتهم سوف تكون أكثر دقة وهو ما يساعد المستثمرين على اتخاذ قرارات أكثر رشداً من ذي قبل. وتشير " الكفاءة " هنا إلى قدرة المحلل المالي على استخدام محتوى المعلومات المحاسبية في توقع الأرباح المستقبلية المتضمنة في المعلومات الأساسية للقوائم المالية.

٣/٦- تحليل أثر تبني معايير التقارير المالية الدولية على جودة التقارير المالية مقاسة بمستوى تحسن توقعات المحللين الماليين، واشتقاق فروض البحث.

استنتج الباحث من خلال عرض وتحليل الدراسات السابقة للمحور الثاني من البحث، أن هناك مجموعة من المحددات التي تؤثر في صياغة توقعات المحللين الماليين وهي (زيادة مستوى الإفصاح والشفافية، تخفيض حالة عدم تماثل المعلومات، زيادة قابلية القوائم المالية للمقارنة). ولما كانت خصائص جودة المعلومات هي (الملاءمة- التعبير الصادق- القابلية للفهم- القابلية للمقارنة- التوقيت المناسب)، بالتالي فإن خاصية القابلية للمقارنة **Financial statement comparability** تعد أهم خصائص المعلومات التي يهتم بها المحللين الماليين.

ويمكن توضيح تلك المحددات من خلال الشكل التالي:



شكل رقم (١) أهم المحددات التي تؤثر في صياغة تنبؤات المحللين الماليين بالأرباح بعد

تبني معايير التقارير المالية الدولية IFRS

(المصدر: إعداد الباحث)

ووفقاً لما أكدته دراسة (Pathiranage and Jubb.,2018) من أن تبني IFRS قد يأتي بالعديد من التغييرات على بعض عناصر القوائم المالية، وذلك من حيث الاعتراف والقياس والعرض والإفصاح مقارنة بالمعايير المحاسبية المحلية لكل دولة. لذلك فإن تبني معايير التقارير المالية الدولية من المتوقع أن يُحسن من جودة التقارير المالية وذلك من خلال زيادة قابلية القوائم المالية للمقارنة ، زيادة مستوى الإفصاح ، وتحسين مستوى الشفافية ، تخفيض عدم تماثل المعلومات ، ومن ثم تحسين دقة توقعات المحللين الماليين بالأرباح (ICAEW,2007;Ineum Consulting,2008).

وهذا أيضاً ما أكدته نتائج دراسة (Anandarajan & Hasan,2010; Chalmers et al.,2011; Mohammadrezaei et al.,2015) ; ظلخان، ٢٠١٧، أن الغرض الأساسي من تبني معايير التقارير المالية الدولية هو زيادة شفافية وملاءمة منفعة المعلومات المحاسبية الموجودة بالتقارير المالية لأغراض التقييم، وزيادة القدرة التفسيرية للمحتوى المعلوماتي للأرقام المحاسبية لتفسير التغيرات في أسعار وعوائد الأسهم، وزيادة القابلية للمقارنة للمعلومات المالية. وزيادة الاعتراف بالخسائر في الوقت المناسب ومن ثم تخفيض حالة عدم تماثل المعومات، وبذلك يتحقق الدور التقويمي Valuation والدور التعاقدى Stewardship للمعلومات المحاسبية المفصح عنها في القوائم المالية وذلك لتوفير معلومات مفيدة في اتخاذ القرارات لأصحاب المصالح وخاصة المحللين الماليين.

بناء على ما سبق يمكن تناول الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين تبني معايير التقارير المالية الدولية وجودة التقارير المالية مقاسة بمستوى التحسن في دقة توقعات المحللين الماليين، وذلك على النحو التالي:

١/٣/٦ - دراسات تناولت العلاقة بين تبني معايير التقارير المالية الدولية وزيادة قابلية القوائم المالية للمقارنة وتوقعات المحللين الماليين.

تعد خاصية القابلية للمقارنة من أهم الخصائص النوعية للمعلومات والتي تعزز من فائدة المعلومات الملائمة والصادقة. ويُعرف واضع المعايير المحاسبية **Accounting Standard Setters** خاصة "قابلية القوائم المالية للمقارنة" بأنها عبارة عن نوعية المعلومات التي تُمكن المستخدمين من تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين مجموعتين من الظواهر الاقتصادية " (FASB,2008; IASB,2008). وتؤثر القابلية للمقارنة على المستخدمين النهائيين للقوائم المالية وذلك لأن الشركات المناظرة **Peer Firms** في أي قطاع أو صناعة غالباً ما يتودى دور المقاييس المرجعية **Benchmarks** في مجال تحليل المعلومات المحاسبية للشركات. لذلك غالباً ما تؤكد المؤلفات الخاصة بتحليل القوائم المالية على أهمية المقارنة بين النسب المالية للشركات مع نسب الشركات النظيرة وذلك لصياغة أي حكم بشأن أداء الشركة (Penman, 2006).

لذلك أكدت العديد من نتائج الدراسات الحالية (Bae et al.,2008; Bradshaw et al.,2009; De franco et al.,2011) على وجود ارتباط مباشر بين قابلية القوائم المالية للمقارنة ودقة توقعات المحللين الماليين. فبالاعتماد على عينة من الشركات الدولية إظهرت نتائج دراسة (Bae et al.,2008) أن وجود أختلافات في مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً **GAAP** بين مختلف البلدان، من شأنه أن يؤدي إلى تخفيض قابلية القوائم المالية للمقارنة، وهو ما ينعكس سلباً على دقة توقعات المحللين الماليين. وهو ما يفسرونه على أنه دليل على أن الاختلافات المحاسبية تؤثر مباشرة على المحللين الماليين ، وذلك على الرغم من كونهم أكثر فئات المستخدمين تخصصاً في جمع وتحليل ونشر المعلومات المحاسبية.

وبالمثل أيضاً، وبالتطبيق على عينة من الشركات الأمريكية، قدمت دراسة (Bradshaw et al., 2009) أدلة واضحة على أن وجود أختلافات في تطبيق الممارسات والطرق المحاسبية للشركات داخل نفس الصناعة، يقلل أيضاً من دقة توقعات

المحللين الماليين. وهو ما اعتبروه دليل واضح على أن قابلية القوائم المالية للمقارنة ليست متجانسة ولا موجودة داخل نفس الصناعة، وأن هذا له العديد من العواقب الاقتصادية الوخيمة على المستخدمين النهائيين للمعلومات المحاسبية.

كذلك أشارت دراسة (De franco et al., 2011) إلى أن القابلية للمقارنة تمكن المحللين الماليين من تقييم الأداء الاقتصادي الحالي والسابق للشركة بصورة أفضل. كما أنهم يفهمون كيفية انعكاس الأحداث الاقتصادية في الأداء المحاسبي بصورة أفضل للشركات ذات المستوى المرتفع من القابلية للمقارنة. لذا فمن المتوقع أن يؤدي زيادة القابلية للمقارنة إلى تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين. ومن ناحية أخرى، فمن المتوقع زيادة إجماع أو توافق المحللين الماليين مع زيادة القابلية للمقارنة. وذلك لأن زيادة القابلية للمقارنة تؤدي إلى زيادة المعلومات العامة مما يخفض مستوى عدم تماثل المعلومات بين المحللين، كما أنه من المحتمل أن يعطى المحللون وزناً نسبياً أكبر للمعلومات العامة مقارنة بالمعلومات الخاصة، ومن ثم يتوقع انخفاض درجة تشتت التنبؤات.

وإستكمالاً للدراسات الداعمة للعلاقة الإيجابية بين دقة تنبؤات المحللين والقابلية للمقارنة. توصلت دراسة (Lang et al. 2010) إلى أن القابلية للمقارنة ترتبط بصورة طردية مع عدد المحللين الماليين الذين يتابعون الشركة ودقة التنبؤات، وبصورة عكسية مع تشتت التنبؤات. ومن خلال استخدام عينة من الشركات الأوروبية، توصلت دراسة (Andre` et al. 2012) إلى أن القابلية للمقارنة ترتبط بصورة طردية مع دقة تنبؤات المحللين الماليين وبصورة عكسية مع تشتت التنبؤات. كما توصلت دراسة (Young & Zeng, 2015) إلى وجود علاقة طردية بين القابلية للمقارنة ودقة نماذج التقييم المستندة إلى المناظرين Peer-based Valuation Models، وهو ما يمكن تفسيره، وبصورة رئيسية، بأن القابلية للمقارنة تحسن من اختيار الشركات المناظرة.

وعلى صعيد الدراسات السابقة التي قامت بإختبار مدى تأثير التطبيق الإلزامي لمعايير التقارير المالية الدولية IFRS على خاصية القابلية للمقارنة Financial statement

comparability ، قامت دراسة (Jones and Finley,2011) بقياس القابلية للمقارنة باستخدام معاملات التباين **Coefficients of Variance** لعدد من المقاييس المحاسبية مثل معدل العائد على الأصول (**Return on Assets (ROA)**) لمجموعة من الشركات. حيث قاموا بمقارنة هذه المعاملات قبل (عام ١٩٩٤ حتى ٢٠٠٤) وبعد التطبيق الإلزامي لـ **IFRS** في عام ٢٠٠٦ في ٢٣ دولة (دول من الإتحاد الأوروبي وأستراليا)، وكذلك قاموا بمقارنتها أيضاً في صناعات مختلفة. وأظهرت النتائج أن قابلية المقارنة - (إنخفاض معاملات التباين)- قد تحسنت بشكل ملحوظ بعد تبني تطبيق معايير **IFRS** وذلك على مستوى كل من الدولة والصناعة.

في نفس السياق قامت دراسة (Yurisandi & Puspitasari,2015) بالتحقق من توافر خصائص جودة المعلومات المالية (الملاءمة، القابلية للمقارنة، التعبير الصادق) في التقارير المالية لعينة تمثلت في ٥٥ شركة مقيدة في سوق المال في إندونيسيا خلال عامي ٢٠٠٩، ٢٠١٠ (قبل تطبيق **IFRS**) وأيضاً من خلال عامي ٢٠١٢، ٢٠١٣ (بعد تطبيق **IFRS**)، وذلك من خلال وضع مجموعة مؤشرات فرعية تقيس مدى توافر الخصائص السابقة على التقارير المالية للشركات محل التطبيق ، وإنتهت الدراسة إلى إن تطبيق **IFRS** أسهم في زيادة جودة التقارير المالية بالنسبة إلى الخصائص التالية (القابلية للمقارنة، الملاءمة)، بينما انخفضت جودة التقارير المالية بعد تطبيق **IFRS** باستخدام خاصية التعبير الصادق.

في نفس الإتجاه استهدفت دراسة (Yip and Young,2012) إختيار تأثير تطبيق معايير التقارير المالية الدولية **IFRS** على خاصية القابلية للمقارنة في ١٧ دولة من دول الإتحاد الأوروبي بداية من عام ٢٠٠٢ إلى عام ٢٠٠٧. وإستخدمت هذه الدراسة ثلاثة مقاييس بديلة لقياس خاصية القابلية للمقارنة. البديل الأول؛ هو " تشابه وظائف المحاسبة التي تترجم المعاملات الإقتصادية إلى بيانات محاسبية " (De Franco et al.,2011). البديل الثاني؛ هو " درجة نقل المعلومات " والتي يتم إحتسابها على أساس العلاقة بين حجم الأرباح الغير متوقعة للشركة المعلنة وحركة أسعار الأسهم

الحالية للشركات الأخرى. البديل الثالث؛ هو " تماثل المحتوى المعلوماتى للأرباح وحقوق الملكية "، والتي يتم تفسيرها على أنه " يجب على الشركات التي تمارس أنشطة اقتصادية مماثلة أن تمتلك نفس المحتوى المعلوماتى للأرباح وكذلك نفس المحتوى المعلوماتى للقيمة الدفترية للأسهم وذلك إذا كانت الإنظمة المحاسبية لتلك الشركات قابلة للمقارنة ". وقد أشارت نتائجهم إلى أن تبني معايير التقارير المالية الدولية يزيد من قابلية القوائم المالية للمقارنة.

كذلك إستخدمت دراسة (Wang,2014) نقل المعلومات كمقياس بديل لقياس خاصية القابلية للمقارنة، وتوقع (Wang) أنه عندما تعلن الشركة الأجنبية التي تستخدم المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية عن إرباحها، سيكون رد فعل السوق المحلى للشركات المحلية التي تستخدم نفس المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية أقوى خاصة بعد اعتماد معايير التقارير المالية الدولية. ويرى أيضاً (Wang) أنه بعد تبني الشركات الأجنبية والشركات المحلية لمعايير التقارير المالية الدولية، ستكون البيانات أكثر قابلية للمقارنة بالنسبة للمستثمرين والمحللين الماليين. وباستخدام عينة من عام ٢٠٠١ إلى عام ٢٠٠٨، وجد (Wang) دعماً لتوقعه السابق، وذلك من خلال إظهار أن رد فعل السوق (سواء لعوائد الأسهم أو لحجم التداول على حد سواء) أقوى لإعلانات أرباح الشركات الأجنبية في فترة ما بعد التبني عنها في فترة ما قبل التبني. الأمر الذي يستدل منه على أن اعتماد معايير التقارير المالية الدولية يحسن من قابلية القوائم المالية للمقارنة بين البلدان.

وفيما يخص الدراسات التي تناولت مدى تأثير خاصية القابلية للمقارنة على دقة توقعات المحللين في ظل تبني معايير التقارير المالية الدولية، تُعد دراسة (Petaibanlue et al.,2015) أحد الدراسات الرائدة التي أهتمت باختبار دقة تنبؤات المحللين الماليين المرتكزة على القابلية للمقارنة، حيث استخدمت الدراسة تحليل الإنحدار لتقدير أخطاء تنبؤات المحللين الماليين قبل تطبيق IFRS وبعده ، على عينة تمثلت في ٩٧٥ شركة في ١٤ دولة أوروبية خلال الفترة من عام ٢٠٠٤ حتى عام ٢٠٠٨.

وخلصت الدراسة إلى أنه في ظل توافر خاصية القابلية للمقارنة في المعلومات ، تحسنت دقة تنبؤات المحللين الماليين بعد تطبيق IFRS تطبيقاً إلزامياً على الدول الأوروبية الممثلة في عينة الدراسة.

مما سبق، يخلص الباحث إلى أنه وبرغم قلة الدراسات التي تناولت مدى تأثير خاصية القابلية للمقارنة على دقة تنبؤات المحللين الماليين، إضافة إلى أن معظم هذه الدراسات قد تم تطبيقها على شركات إمبريكية و أوروبية. إلا أنه يمكن القول أن نتائج هذه الدراسات قد أظهرت وجود تأثير إيجابي لخاصية القابلية للمقارنة على دقة تنبؤات المحللين الماليين بشكل عام، وإن هذه العلاقة تزداد ارتباطاً بعد تبني تطبيق معايير محاسبية موحدة. وذلك من خلال إستخدام هؤلاء المحللين الماليين للشركات المناظرة Peer Firms للعمل كمعيار أو كمقياس مرجعي لتقييم أداء الشركات ومساعدتهم في صياغة توقعاتهم وآرائهم بشأن أسعار الأسهم.

٢/٣/٦ - دراسات تناولت العلاقة بين تبني معايير التقارير المالية الدولية وزيادة مستوى الإفصاح، تخفيض مستويات عدم تماثل المعلومات، وتوقعات المحللين الماليين.

في دراسة (Jiao et al ., 2012) والتي استهدفت اختبار أثر تطبيق IFRS على جودة التقارير المالية، من خلال دراسة أثر التحول إلى IFRS على قدرة المحللين الماليين على التنبؤ بالأرباح بدقة وبأقل قدر من الأخطاء، وكذلك مدى الإتفاق بين هؤلاء المحللين فيما يتعلق بالتنبؤ بالأرباح، وذلك في ١٩ دولة أوروبية خلال الفترة من ٢٠٠٤ وحتى ٢٠٠٦ أي قبل وبعد تطبيق IFRS، وجدت الدراسة أن تنبؤات المحللين الماليين بالأرباح أصبحت أكثر دقة بعد تطبيق IFRS مقارنة بالفترة قبل تطبيقها، كما وجدت الدراسة أن مستوى الاختلاف في التنبؤ فيما بين هؤلاء المحللين انخفض بعد تطبيق IFRS مقارنة بالفترة قبل تطبيقها، وذلك لأن تطبيق IFRS قد حسن من جودة القوائم المالية وإدى إلى تخفيض مستويات عدم تماثل المعلومات. وبالرغم من أن هذه الدراسة

اختبرت العلاقة بين تطبيق IFRS وجودة التقارير المالية بصورة غير مباشرة، إلا أن زيادة جودة تنبؤات المحللين الماليين إنما يرجع إلى زيادة جودة المعلومات المحاسبية بعد تطبيق IFRS، الأمر الذي استنتج منه الباحثون أن استخدام معايير موحدة ذات جودة عالية يجعل المعلومات المالية أكثر إفادة للفئات المختلفة المشاركة في الأسواق المالية. وهذه النتيجة تُدعم فكرة أن تطبيق IFRS يُحسن من جودة التقارير المالية مقاسة بالتحسن في دقة توقعات المحللين الماليين.

ولقد جاءت نتائج الدراسة السابقة متسقة مع ما توصلت إليه دراسة (Chen et al., 2010) التي استهدفت بيان أثر الالتزام بتطبيق IFRS على جودة التقارير المالية. ولتحقيق هدف الدراسة تم فحص التقارير المالية لعينة قوامها (١٢٦٧٨) مشاهدة خلال الفترة من (٢٠٠٠ - ٢٠٠٤) قبل تطبيق معايير IFRS، في مقابل عينة قوامها (٩٠٢٩) مشاهدة خلال الفترة من (٢٠٠٥-٢٠٠٧)، التقارير المالية هذه هي لعينة من شركات المساهمة موزعة على (١٥) دولة من دول الإتحاد الأوروبي. وتوصلت الدراسة إلى أن إحلال معايير التقارير المالية الدولية IFRS محل معايير المحاسبة المحلية له آثار إيجابية على جودة التقارير المالية، وأشارت الدراسة إلى أن السبب يرجع إلى الحد من عدم تماثل المعلومات نتيجة الاعتراف بالخسائر في الوقت المناسب، وتحسين القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية نتيجة جودة الأرباح المحاسبية، الأمر الذي انعكس إيجاباً على توقعات المحللين الماليين بالأرباح لتلك الفترة.

وعلى نفس النهج جاءت نتائج بعض الدراسات التي أظهرت تحسناً في دقة توقعات المحللين الماليين بعد تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (Li & Yang, 2015)، وهي نفس نتائج دراسة (Preiato et al., 2015) التي أجريت على ٣٩ دولة في الفترة من عام ٢٠٠٣ إلى عام ٢٠٠٩ توصلت إلى أن تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يقلل الأخطاء المتوقعة ويحسن من دقة التنبؤ من قبل المحللين الماليين. كذلك تناولت دراسة (Lance et al., 2016) تأثير تطبيق IFRS على تعديلات الأرباح الناتجة عن استخدام القيمة العادلة من قبل الشركات والمحللين وأهمية الإفصاح عن تلك التعديلات للمحللين،

وقد أجريت الدراسة على الشركات المدرجة بالبورصة الأسترالية (576 شركة) خلال الفترة من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٠، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى التأثير الإيجابي للإفصاح عن تعديلات الأرباح نتيجة التوسع في إستخدام القيمة العادلة طبقاً لتطبيق الـ IFRS مقارنة بالإفصاح عن الأرباح طبقاً للـ GAAP.

أما في دراسة (Horton et al.,2013) والتي اختبرت أثر تطبيق IFRS على بيئة المعلومات في ١٦ دولة من دول الاتحاد الاوروي، وذلك من خلال دراسة مدى تأثير تطبيق IFRS على تنبؤات المحللين الماليين، وقد وجدت الدراسة أنه خلال فترة التحول الإلزامي إلى تطبيق IFRS فإن التحسن الكبير في بيئة المعلومات قد حدث في الشركات التي كانت تطبق IFRS اختياريًا قبل فرض تطبيقها إلزامياً، وأن التحسن في بيئة المعلومات انعكس إيجاباً على قدرة المحللين الماليين بالتنبؤ بالأرباح. ولقد إتفقت دراسة (Byard et al,2011) مع نتائج الدراسة من حيث أن تبني تطبيق معايير التقرير المالي الدولي من شأنه أن يحسن من بيئة معلومات المحللين الماليين وذلك من خلال تعزيز مستوى الشفافية والإفصاح للعناصر الواردة بالقوائم المالية، وهذا يعني زيادة قدرة هؤلاء المحللين الماليين على التوقع بالأرباح.

في ذات السياق إتفقت العديد من الدراسات (Aboud & Roberts,2016; Glaum et al,2013; Cotter et al,2012; Ashbaugh and Pincus,2001) على إن إصدار معايير التقرير المالي الدولية كان بهدف تحسين منفعة مستوى الإفصاح عن المعلومات المالية ومنفعة المعلومات الواردة في القوائم والتقارير المالية، لذا حاولت هذه الدراسات فحص تأثير تبني معايير التقارير المالية الدولية IFRS على دقة وثقت تنبؤات المحللين الماليين بالأرباح كأحد مستخدمي المعلومات الرئيسيين. وتوصلت دراسة (Aboud & Roberts,2016) إلى أن إصدار معيار التقرير المالي الدولي رقم 8 IFRS والذي يطالب الشركات بعمل إفصاحات واسعة تتضمن معلومات مالية وغير مالية سوف يساهم إيجاباً في تحسين دقة تنبؤات المحللين

الماليين بالأرباح بما يدعم منافع تبني معايير IFRS على التغير في خصائص تنبؤات المحللين الماليين.

كما قامت دراسة (Ashbaugh and Pincus,2001) بفحص العلاقة بين تبني معايير المحاسبة الدولية IAS ودقة توقعات المحللين الماليين. وتوقعت الدراسة أن تبني معايير المحاسبة الدولية يمكن أن يزيد من جودة تقارير الشركات وذلك من خلال زيادة مستوى الإفصاح والحد من اختيار السياسات والمعالجات المحاسبية البديلة. حيث قامت الدراسة بتحديد ١٦٣ شركة غير أمريكية تستخدم معايير المحاسبة الدولية في ١٣ دولة حتى عام ١٩٩٣ ، وإظهرت نتائج الدراسة أن تبني تطبيق معايير المحاسبة الدولية يرتبط بشكل إيجابي بزيادة توقعات المحللين الماليين.

وفي دراسة أخرى قام كل من (Cotter et al,2012) بفحص ١٤٥ شركة إستراتيجية وذلك لدراسة تأثير تبني معايير التقارير المالية الدولية IFRS على سلوك توقعات المحللين الماليين. وأشارت النتائج التي توصلوا إليها إلى أن اعتماد معايير التقارير المالية الدولية يُزيد من دقة توقعات المحللين الماليين ويقلل من تشتت التوقعات وذلك راجع إلى زيادة مستوى إفصاح هذه الشركات في فترة ما بعد التبني من عام ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٧.

وفي سياق مشابه، قامت دراسة (Wang et al.,2008) بأختبار تأثير تبني تطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS على دقة توقعات المحللين وتشتتها في ١٧ دولة من دول الاتحاد الأوروبي. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المحللين الماليين كان لديهم مستوى دقة أعلى وتشتت أقل في فترة ما بعد التبني (٢٠٠٥ - ٢٠٠٦)، مقارنة بفترة ما قبل التبني (٢٠٠٢ - ٢٠٠٤). وإن هذه النتائج تم ملاحظتها أيضاً لكل الشركات التي قامت بالتطبيق الإختياري والإلزامي لمعايير التقارير المالية الدولية، وأشارت الدراسة إلى أن هذا التأثير الإيجابي يمكن إرجاعه إلى زيادة مستوى الإفصاح لقوائم تلك الشركات.

فى نفس الصدد استهدفت دراسة (Hodgdon et al,2008) اختبار تأثير مستوى الإفصاح والشفافية وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية على أخطاء تنبؤات المحللين الماليين، واعتمدت الدراسة فى الحصول على تنبؤات المحللين الماليين على قاعدة بيانات (IBES) وفى الحصول على التقارير المالية للشركات على قواعد بيانات مختلفة لعينة من الشركات الدولية، وخلصت الدراسة إلى انخفاض أخطاء تنبؤات المحللين الماليين مع الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية.

بناءً على ما سبق، ومن خلال تحليل الدراسات السابقة يتضح للباحث أن هناك العديد من الدراسات السابقة التى تناولت أثر تبني معايير التقارير المالية الدولية IFRS على جودة التقارير المالية بشكل عام. ولقد اختلفت هذه الدراسات من حيث منهجيتها ومقاييسها المتعلقة بجودة التقارير المالية، وكذلك البيئة التى قامت بالتطبيق فيها. وعلى الرغم من هذا الإختلاف، إلا إنه يمكن القول أن هناك شبه إجماع واتفاق بين معظم الدراسات السابقة (Pathiranage and Jubba.,2018; Yurisandi & Puspitasari,2015; Yip and Young,2012; Wang,2014; Petaibanlue et al.,2015; Chen et al., 2010) حول الأثر الإيجابي لتطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS على جودة التقارير المالية بشكل عام. لذلك يمكن القول إن هناك تأثير إيجابي لتطبيق معايير التقارير المالية الدولية على جودة التقارير المالية.

وفى إطار اعتماد الباحث على تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين لقياس جودة التقارير المالية، وفى ظل إتفاق الكثير من الدراسات (Ashbaugh and Pincus,2001 Jones and Finley,2011; Jiao et al.,2012; Horton et al.,2013) حول الأثر الإيجابي لتطبيق معايير التقارير المالية الدولية على تحسين دقة توقعات المحللين الماليين. لذلك يمكن اشتقاق فرض البحث الرئيسى على النحو التالى:

- ف ١ : يؤدى تطبيق الشركات المصرية المقيدة بالبورصة لمعايير التقارير المالية الدولية إلى تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين.

٤/٦ - منهجية البحث:

تحقيقاً لهدف البحث، ومن ثم اختبار فرضه الرئيسى، سيتم القيام بدراسة تجريبية. وفيما يلى يعرض الباحث لكل من؛ أهداف الدراسة التجريبية ، مجتمع وعينة الدراسة، توصيف وقياس متغيرات الدراسة، أدوات وإجراءات الدراسة، وأدوات التحليل الاحصائى، نتائج اختبار فرض البحث، وذلك على النحو التالى:

١/٤/٦ - أهداف الدراسة التجريبية:

تستهدف الدراسة التجريبية اختبار أثر تبني معايير التقارير المالية الدولية IFRS على جودة التقارير المالية (مقاسة بمدى التحسن فى دقة توقعات المحللين الماليين) للشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية قياساً على (Jiao et al.,2012; Petaibanlue et al.,2015; Pathiranage and Jubb.,2018; Song,2017)

٢/٤/٦ - مجتمع وعينة الدراسة (المشاركين فى الدراسة التجريبية):

أجريت الدراسة التجريبية على فئة المحللين الماليين فى شركات الوساطة المقيدة بالبورصة، وكذلك المحللين الماليين فى شركات تداول الأوراق المالية. وقد تم اختيار العينة بطريقة انتقائية تحكّمية لتحقيق أغراض الدراسة، تكونت العينة من ٧٥ مشاركاً من المحللين الماليين وذلك قياساً على (عبدالرحيم،٢٠١٧؛ يوسف، ٢٠١٦؛ بلال، ٢٠١٥).

٣/٤/٦ - أدوات وإجراءات الدراسة التجريبية:

تعتمد الدراسة على إجراء الباحث للخطوات التالية:

- الخطوة الأولى: قام الباحث بالإعتماد على أسلوب الدراسة التجريبية فى تلك الدراسة على إعتبار أنه المنهج المطبق فى الكثير من الدراسات السابقة لقياس دقة تنبؤات المحللين الماليين مثل دراسة (عبدالرحيم،٢٠١٧؛ يوسف، ٢٠١٦؛ بلال، ٢٠١٥)، كما أن موضوع البحث كبحت يتناول بعض الجوانب السلوكية التى قد تؤثر على تكوين المحلل المالى لتنبؤه بأرباح الشركة، بالإضافة إلى أن حداثة موضوع البحث يفرض عدم توافر بيانات فعلية لقياس متغير (دقة توقعات المحللين الماليين) فى البيئة المصرية . لذلك تم

تصميم إثنين من الحالات لبيانات فعلية لأفضل الشركات المقيدة في البورصة المصرية،
وتتمثل الحاليتين في:

- الحالة الأولى (A): حالة فعلية تتمثل في شركة تُعد قوائمها وفقاً لمعايير المحاسبة المصرية. وتم الإعتماد على عام ٢٠١٣ وذلك قبل صدور قرار وزير الاستثمار رقم ١١٠ لسنة ٢٠١٥ ، والذي يقضى بأن تحل المعايير المحاسبية المرفقة بهذا القرار وعددها (٣٩) معياراً وإطار إعداد وعرض القوائم المالية محل المعايير المحاسبية المصرية السابقة، ويُلقى العمل بالمعايير المحاسبية الصادرة بالقرار الوزاري رقم ٢٤٣ لسنة ٢٠٠٦ ، ويُعمل به من أول يناير ٢٠١٦ ، وتطبق على المنشآت التي تبدأ سنتها المالية في أو بعد هذا التاريخ، حيث أعدت معايير المحاسبة المصرية طبقاً لمعايير التقارير المالية الدولية.
- الحالة الثانية (B): وتتمثل في حالة فعلية لشركة تُعد قوائمها المالية وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية IFRS ، حيث إعتد الباحث هنا على تقديم القوائم المالية الفعلية لنفس الشركة المختارة في عام ٢٠١٣ والتي تُعد قوائمها في ضوء معايير التقارير المالية الدولية، وتم اختيار عام ٢٠١٨ .

- الخطوة الثانية: تم إعطاء المشاركين في العينة (المحللين الماليين) تلك الحالات الفعلية لقوائم الشركة، وقد طلب من المشاركين الإجابة عن الحاليتين لتحديد مقدار الأرباح المتنبأ بها للأعوام التالية (٢٠١٤ ، ٢٠١٩) في ضوء المعلومات المعطاه.

- الخطوة الثالثة: سعى الباحث إلى التأكد من فعالية إجابات المشاركين وذلك من خلال مطالبتهم بالإجابة على إستبيان يتضمن سؤالين بعد الحالة الأولى (إعداد القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة المصرية) عن مدى كفاية المعلومات الواردة بتلك القوائم عند قيامهم بتنبؤات الأرباح، مدى حاجته لقوائم مالية مُعدة وفقاً لمعايير محاسبية موحدة مثل معايير التقارير المالية الدولية IFRS لمساعدتهم في تنبؤاتهم بالأرباح بشكل أدق. وأربعة أسئلة بعد الحالة الثانية (قوائم مالية مُعدة في ضوء معايير التقارير المالية الدولية IFRS) عن مدى تأثير المعلومات المُعدة في

ضوء IFRS على قابلية تلك القوائم المالية للمقارنة، وعلى مستوي الإفصاح والشفافية، وتخفيض حالة عدم تماثل المعلومات، وما إذا كان إعداد القوائم المالية في ضوء IFRS سوف يساعد على توفير معلومات إضافية تفسيرية تُزيل الكثير الكثير من الغموض عن بعض البنود داخل تلك القوائم مما يعمل على تحسين دقة توقعاتهم بالأرباح مقارنة بالحالة الأولى.

جدول (١) أعداد ونسب الحالات الموزعة والمستلمة والسليمة للتجربة

العينة	قوائم الحالات الموزعة	قوائم الحالات المستلمة	نسبة الردود	قوائم الحالات السليمة	قوائم الحالات المستبعدة
المحللين الماليين	٧٥	٥٧	%٧٦	٤٥	١٢

(المصدر: الجدول من إعداد الباحث)

٤/٤/٦ - توصيف وقياس متغيرات الدراسة التجريبية:

بالرجوع إلى الفرض الرئيسي للدراسة، نجد أن هناك متغيراً مستقلاً واحداً وهو تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS)، ومتغير تابع واحد وهو جودة التقارير المالية (والذي تم قياسه بمستوى التحسن في دقة توقعات المحللين الماليين) يمكن قياسهم على النحو التالي Ashbaugh & Pincus.,2001;Jiao et al.,2012; (Hope,2003):

أ- المتغير المستقل : تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية Adoption of

IFRS

لاختبار ما إذا كان لتطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية تأثير على جودة التقارير المالية (مقاسة بمستوى التحسن في توقعات المحللين الماليين)، سوق يتم قياس هذا المتغير باستخدام الحالات التي تم تصميمها وفقاً لبيانات فعلية لإحدى الشركات المدرجة في البورصة المصرية حيث تمثل الحالة الأولى (A) فترة ما قبل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية، وتمثل الحالة الثانية (B) فترة ما بعد التطبيق.

ب- المتغير التابع : جودة التقارير المالية Reporting Quality

وتعنى " درجة الدقة التى يُعبر بها التقرير المالى عن الوضع الإقتصادي والأداء الإقتصادي للوحدة ومدى توفيره لمعلومات ملائمة تساعد فى اتخاذ قرارات نافعة من قبل الأطراف المختلفة (المحللين الماليين) " وتم قياسها بدلالة " مستوى التحسن فى دقة توقعات المحللين الماليين بالأرباح".

ب/١- المتغير التابع: دقة توقعات المحللين الماليين Forecast Accuracy:

والتي تقاس من خلال نسبة أخطاء التنبؤات وهى الفرق المطلق بين الأرباح المتنبأ بها لأى عام والأرباح الفعلية لنفس العام مقسومة على الأرباح الفعلية لنفس العام وذلك قياساً على (Ashbaugh & Pincus.,2001;Jiao et al.,2012; Hope,2003). وذلك بالاعتماد على المعادلة التالية:

$$\text{ForecastError}_{t,i} = \frac{(\text{ConsensusForecast}_{t,i} - \text{ActualEPS}_{t,i})}{P_{t-1,i}}$$

حيث:

- Forecast Error: هو عبارة عن الخطأ فى توقعات المحللين الماليين. وهو عبارة عن الفرق المطلق بين الأرباح المتنبأ بها للسهم الواحد والأرباح الفعلية لنفس السهم مقاسة بسعر السهم فى نهاية السنة t-1.

- Consensus Forecast_{t,i} : الأرباح المتوقعة لسهم الشركة i فى السنة t.

- ActualEPS_{t,i}: عبارة عن الأرباح الفعلية للسهم.

وبذلك أمكن للباحث توصيف وقياس متغيرات الدراسة كما يلى:

جدول (٢) متغيرات الدراسة وطرق قياسها

نوع المتغير	وصف المتغير	طريقة قياسه
المتغير المستقل	تبنى تطبيق معايير التقارير المالية الدولية	- القوائم المالية للشركة المختارة قبل تطبيق IFRS الحالة الأولى (A). - القوائم المالية للشركة المعدة بعد تطبيق IFRS الحالة الثانية (B) (عبدالرحيم، ٢٠١٧؛ يوسف، ٢٠١٦).
المتغير التابع	جودة التقارير المالية	مدى التحسن فى دقة تنبؤات المحللين الماليين (Petaibanlue et al.,2015)
	دقة توقعات المحللين الماليين	نسبة أخطاء التنبؤات ForecastError (Ashbaugh & Pincus., 2001)

٥/٤/٦ - التصميم التجريبي المستخدم:

قام الباحث باستخدام التصميم التجريبي (١×٢) لإختبار الفرض الرئيسي للبحث وهو أثر تبني معايير التقارير المالية الدولية على جودة التقارير المالية مقياساً بمستوى التحسن في دقة توقعات المحللين الماليين وذلك على عينة من المحللين الماليين. كما هو موضح في الجدول التالي (Ghosh & Wu, 2007):

جدول (٣) التصميم التجريبي للمعالجات

حالة (B) ما بعد تبني معايير IFRS	حالة (A) ما قبل تبني معايير IFRS	تأثير العامل عينة الدراسة المحللون الماليون
المعالجة الثانية	المعالجة الأولى	

وبناءً على هذا التصميم تم إجراء الدراسة التجريبية وتجميع المشاهدات، تمهيداً لتحليلها إحصائياً على النحو الذي يُمكن الباحث من اختبار فرض البحث. وقد احتوت التجربة على معالجتين فقط هما:

- المعالجة الأولى : يُطلب من المحللين الماليين القيام بالتنبؤ بالأرباح لعام ٢٠١٤ باستخدام المعلومات الواردة بالقوائم المالية المُعدة في ضوء معايير المحاسبة المصرية لعام ٢٠١٣ للشركة المستخدمة في التجربة.

- المعالجة الثانية : يُطلب من المحللين الماليين القيام بالتنبؤ بالأرباح لعام ٢٠١٩ باستخدام المعلومات الواردة بالقوائم المالية المُعدة وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية IFRS لعام ٢٠١٨ للشركة المستخدمة في التجربة.

٦/٤/٦ - تحليل نتائج الدراسة التجريبية.

بعد الإنتهاء من الحصول على ردود أفراد العينة (المحللين الماليين) تم تفرغ الردود في جداول إلكترونية باستخدام برنامج Microsoft Excel، تمهيداً لإجراء الإختبارات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي IBM SPSS، وقد إستخدم الباحث الإختبارات الإحصائية التي تتفق مع طبيعة بيانات الدراسة تماشياً مع الدراسات السابقة كما يلي:

(١/٦/٤/٦) تحديد نوعية الإختبارات التى تناسب بيانات العينة.

إعتمد الباحث بصدد تحليل البيانات الواردة بالتجربة التى تم جمعها على بعض الأساليب والإختبارات الإحصائية بما يتفق وطبيعة البيانات التى تم التعامل معاه إحصائياً، وحيث أن معظم البيانات التى تم تجميعها بيانات ترتيبية، ونظراً لعدم معلومية توزيع البيانات محل الدراسة أو عدم التأكد من أنها تتبع توزيعاً معتدلاً، فإنه تم إجراء كل من إختبار Kolmogorov Smirnov وإختبار Shapiro-Wilk لتحديد مدى تبعية بيانات العينة للتوزيع الطبيعى المعتدل. حيث أن الإختبارات الإحصائية المعلمية تكون مناسبة فى حالة تبعية توزيع بيانات العينة للتوزيع الطبيعى المعتدل، بينما تكون الإختبارات اللامعلمية هى المناسبة فى حالة عدم تبعية بيانات العينة للتوزيع الطبيعى المعتدل. ويتمثل الفرض العدم والفرض البديل لهذه الإختبارات فيما يلى:

الفرض العدم H0: توزيع بيانات العينة يساوى التوزيع الطبيعى المعتدل

الفرض البديل H1: توزيع بيانات العينة لا يساوى التوزيع الطبيعى المعتدل

وفيما يلى جدول يوضح نتائج هذين الإختبارين كما يلى :

جدول (٤) نتائج إختبارات توزيع بيانات العينة

Shapiro - Wilk		Kolmogorov-Smirnov		نسبة الخطأ فى ظل الحالتين
P-Value	Statistic	P-Value	Statistic	
.000	.827	.000	.220	نسبة الخطأ فى الربح المتنبأ به فى ظل الحالة A
.000	.850	.000	.250	نسبة الخطأ فى الربح المتنبأ به فى ظل الحالة B

(المصدر: التحليل الإحصائى للبيانات)

يتضح من جدول (٤) أنه وفقاً لإختبارى الإعتدال السابقين تم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل حيث أن P-Value للإختبارين (0.000) وهى أقل من مستوى المعنوية (0.05). وبذلك فإن بيانات العينة لا تتبع التوزيع الطبيعى المعتدل، وبالتالي لا يمكن

الإعتماد على الإختبارات المعلمية T-Test، ولكن يتم الإعتماد على الإختبارات اللامعلمية لإختبار فروض الدراسة.

(٢/٦/٤/٦) الإختبارات الإحصائية المستخدمة لإختبار الفرض الرئيسي.

(أ) - الإحصاءات الوصفية:

يوضح الجدول التالي الإحصاءات الوصفية للأرباح المتنبأ بها ونسبة الأخطاء ودقة التنبؤات لعينة الدراسة فى ظل الحالتين:

جدول (٥) متوسط تنبؤات الأرباح وأخطاء ودقة التنبؤات فى ظل الحالتين

الحالة الثانية (B) بعد تطبيق IFRS			الحالة الأولى (A) قبل تطبيق IFRS			العينة
دقة التنبؤات (١ - نسبة الأخطاء)	أخطاء التنبؤ $\frac{FC-Ac}{AC}$	متوسط رقم الربح المتنبأ به FC	دقة التنبؤات (١ - نسبة الأخطاء)	أخطاء التنبؤ $\frac{FC-Ac}{AC}$	متوسط رقم الربح المتنبأ به FC	
0.92789	0.07211	927.889	0.89422	0.10578	894.2222	المحللين الماليين

(المصدر: التحليل الإحصائى للبيانات)

يتضح من جدول (٥) وجود إختلاف جوهري لعينة الدراسة بين الحالتين وذلك فى متوسط أخطاء دقة التنبؤات بالأرباح. كذلك وجود إختلاف جوهري من خلال زيادة متوسط رقم الربح المتنبأ به لعينة الدراسة فى ظل الحالة الثانية (B) (927.889) بالمقارنة بمتوسط رقم الربح المتنبأ به لعينة الدراسة فى ظل الحالة الأولى (A) (894.2222).

ويتفق مع هذه النتيجة إنخفاض نسبة أخطاء التنبؤات بالأرباح لعينة الدراسة فى ظل الحالة الثانية B (حالة إعداد القوائم المالية بعد تبني معايير IFRS) (0.07211) بالمقارنة مع أخطاء التنبؤات بالأرباح لعينة الدراسة فى ظل الحالة الأولى A (حالة إعداد القوائم المالية فى ضوء معايير المحاسبة المصرية وقبل تبني معايير IFRS) (0.10578). وبالتالي تزداد دقة التنبؤات الأرباح لعينة الدراسة فى ظل إعتمادهم على القوائم المالية التى تُعد فى ضوء معايير التقارير المالية الدولية IFRS (الحالة الثانية B) (0.92789) بالمقارنة بدقة التنبؤات بالأرباح لعينة الدراسة عند إعتمادهم على القوائم المالية التى تُعد فى ضوء معايير المحاسبة المصرية (الحالة A) (0.89422). وبذلك

يتم تدعيم الفرض الرئيسى للبحث (قبول الفرض) والقائل بأن تبنى الشركات المصرية المقيدة بالبورصة لمعايير التقارير المالية الدولية يؤدي إلى زيادة جودة التقارير المالية المقاسة بمستوى التحسن في دقة توقعات المحللين الماليين.

(ب) - إختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Rank Test

تم الإعتماد على أحد الإختبارات اللامعلمية وهو Wilcoxon Signed Rank Test، لعينتين غير مستقلتين بهدف إختبار وجود إختلافات معنوية في تنبؤات عينة الدراسة بالأرباح في ظل الحالتين، وتتمثل فروض هذا الإختبار في :
- الفرض العدم H_0 : وسيط الفروق = صفر، ويعنى هذا الفرض عدم وجود إختلافات معنوية في تنبؤات العينة في ظل الحالتين.

- الفرض البديل H_1 : وسيط الفروق لا يساوى صفر، ويعنى هذا الفرض وجود إختلافات معنوية في تنبؤات العينة في ظل الحالتين.

وتم إفتراض أن مستوى المعنوية المسموح به (α) 5% Significance Level)
إحتمال إرتكاب خطأ من النوع الأول) أى رفض فرض العدم H_0 وهو فى الواقع صحيح. ويتم إتخاذ القرار فى الإختبارات الإحصائية المستخدمة إستناداً إلى قيمة مستوى المعنوية المشاهد **Observed Significance Level** والذي يطلق عليها **P-Value**، وهى تناظر إحتمال إرتكاب خطأ من النوع الأول ولكن محسوب من بيانات العينة. ويتم إتخاذ القرار بناءً على قيمة (**P-Value**) عند (مستوى معنوية 5%)، بحيث إذا كانت (**P-Value**) المحسوبة أقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05) فأنا نرفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل.

ويوضح الجدول التالى مدى وجود إختلافات معنوية فى التنبؤ بالأرباح لعينة الدراسة فى ظل الحالتين (حالة ما قبل تطبيق معايير IFRS) و (حالة ما بعد تطبيق معايير IFRS) بإستخدام إختبار **Wilcoxon Signed Rank Test**.

جدول (٦) مدى وجود إختلافات معنوية فى التنبؤات فى ظل الحالتين

رقم الريج المنتبأ به فى ظل الحالة الأولى A	العينة
رقم الريج المنتبأ به فى ظل الحالة الثانية B	
Wilcoxon Signed Ranks Test	
P-Value	N
0.000	31
المحللون الماليون	

(المصدر: التحليل الإحصائى للبيانات)

يتضح من جدول (٦) أن عدد المحللين الماليين التى زادت مقدار تنبؤاتهم بالأرباح فى ظل توفير قوائم مالية معدة فى ضوء معايير التقارير المالية الدولية IFRS عنه فى ظل قوائم مالية معدة فى ضوء معايير المحاسبة المصرية بلغت ٣١ حالة، بينما تساوى كلا التنبؤين فى ١٤ من المحللين الماليين، ولم تظهر أى حالات يزيد فيها التنبؤ بالأرباح فى ظل إعداد قوائم مالية فى ضوء معايير المحاسبة المحلية (فترة ما قبل تبنى معايير IFRS) عنه فى ظل إعداد قوائم مالية فى ضوء معايير التقارير المالية الدولية (فترة ما بعد تبنى تطبيق IFRS). ووفقاً لإختبار ويلكوكسون فإنه يتم قبول الفرض البديل حيث أن قيمة P-Value (0.000) وهى أقل من مستوى المعنوية (0.05)، بما يعنى وجود إختلافات معنوية بين تنبؤات الأرباح فى ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS بالمقارنة بفترة ما قبل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية.

ويخلص الباحث مما سبق إعتماًداً على اختبار Wilcoxon Signed Rank Test إلى تأييد وتدعيم الفرض الرئيسى للبحث (قبول الفرض) بأن تبنى الشركات المصرية المقيدة بالبورصة لمعايير التقارير المالية الدولية IFRS يزيد من دقة توقعات المحللين الماليين بالأرباح بدرجة أكبر من الإعتماذ على المعايير المحاسبية المحلية فى إعداد القوائم المالية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة (Aboud & Roberts,2016;

Glaum et al,2013; Cotter et al,2012; Ashbaugh and Pincus,2001; Horton et al.,2013; Preiato et al.,2015; Jiao et al

(2012). التي توصلت إلى أن تبني تطبيق معايير التقرير المالية الدولي من شأنه أن يحسن من بيئة معلومات المحللين الماليين وذلك من خلال تعزيز مستوى الشفافية والإفصاح للعناصر الواردة بالقوائم المالية، وهذا يعني زيادة قدرة هؤلاء المحللين الماليين على التوقع بالأرباح.

ويرى الباحث أن اتفاق النتيجة السابقة مع معظم نتائج الدراسات السابقة يستند في المقام الأول على الدور الفعال الذي يؤديه المحللين الماليين داخل الأسواق المالية، وذلك من خلال تقديم المشورة وتقديم توصيات يكون لها الأثر الفعال على قرارات المستثمرين. وأن تبني البيئة المصرية لمعايير التقارير المالية الدولية IFRS من شأنه أن يعظم من هذا الدور الذي يكون له بالغ الأثر على الإقتصاد.

٦/٤/٣ - نتائج إختبار تساؤلات إستبيان الدراسة التجريبية.

للتأكد من نتائج تأثير تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على دقة تنبؤات المحللين الماليين بالأرباح، قام الباحث بعمل إستبيان ممزوج بالمقابلات الشخصية لستة أسئلة. ونستعرض فيما يلي النتائج الاحصائية لهذه التساؤلات:

أ - الإحصاء الوصفي لتساؤلات الدراسة التجريبية.

جدول (٧) الإحصاءات الوصفية لتساؤلات التجربة.

عينة المحللين الماليين					
موافق تماماً	موافق	غير محدد	غير موافق	غير موافق تماماً	
4	6	8	12	15	Q1
8.88%	13.33%	17.87%	26.66%	33.33%	
16	20	6	3	0	Q2
35.55%	44.44%	13.33%	6.66%	0%	
12	23	3	6	1	Q3
26.66%	51.11%	6.66%	13.33%	2.22%	
27	13	5	0	0	Q4
60%	28.88%	11.11%	0%	0%	
19	21	5	0	0	Q5
42.22%	46.66%	11.11%	0%	0%	
30	11	4	0	0	Q6
66.66%	24.44%	8.88%	0%	0%	

(المصدر: التحليل الإحصائي للبيانات)

من الجدول السابق يتضح ما يلي :

- بالنسبة للسؤال الأول (Q1) والذي يتعلق بمدى كفاية القوائم المالية الحالية التي يتم إعدادها في ضوء معايير المحاسبة المصرية للتنبؤ بالأرباح بشكل دقيق، وتوصلت الدراسة لزيادة نسبة رفض السؤال الأول لعينة الدراسة إلى (60%) بالمقارنة بنسبة الموافقة (22%) وتدعم هذه النتيجة ما توصلت إليه الدراسات السابقة (Chen et al., 2016) Aboud & Roberts, 2010 التي استهدفت بيان أثر الإلتزام بتطبيق IFRS على جودة التقارير المالية، وتوصلت إلى إن إحلال معايير التقارير المالية الدولية محل معايير المحاسبة المحلية له آثار إيجابية على جودة التقارير المالية ممثلة في تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين.

- بالنسبة للسؤال الثاني (Q2) والذي يتعلق بمدى الحاجة إلى قوائم مالية معدة في ضوء معايير التقارير المالية الدولية، توصلت الدراسة لزيادة نسبة القبول بين أفراد العينة إلى (80%) بالمقارنة بنسبة الرفض التي وصلت إلى (6.66%). ويمكن إرجاع ذلك إلى رغبة المحللين الماليين على تشجيع الشركات المقيدة بالبورصة لتبنى تطبيق معايير التقارير المالية الدولية، وتحذو حذو الشركات الأجنبية التي حققت العديد من الفوائد التي حققتها من تطبيق معايير التقارير المالية الدولية.

- بالنسبة للسؤال الثالث (Q3) والخاص بمدى زيادة تطبيق معايير التقارير المالية الدولية لخاصية القابلية للمقارنة للقوائم المالية، وجاءت نسبة القبول بـ (77.77%) مقابل نسبة رفض (15.5%). وهو ما يتفق تماماً مع الدراسات السابقة (Bae et al., 2008; Bradshaw et al., 2009; De franco et al., 2011 Yip and Young, 2012) التي أكدت على أن تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يزيد من قدرة القوائم المالية للمقارنة.

- بالنسبة للسؤال الرابع (Q4) والخاص بمدى قدرة معايير التقارير المالية الدولية على تحسين بيئة المعلومات من خلال تعزيز مستوى الشفافية والإفصاح وملاءمة منفعة المعلومات المحاسبية، وزيادة القدرة التفسيرية للمحتوى المعلوماتي للأرقام المحاسبية

لتفسير التغيرات في أسعار وعوائد الأسهم مقارنة بالقوائم المُعدة في ضوء معايير المحاسبة المحلية، وجاءت نسبة القبول (89%) مقابل نسبة رفض (0%). وهو أيضاً ما يتفق مع نتائج الدراسات السابقة (Anandarajan & Hasan,2010; Chalmers et al.,2011; Mohammadrezaei et al.,2015).

- بالنسبة للسؤال الخامس (Q5) والخاص بإن أعداد القوائم المالية للشركات المقيدة بالبورصة وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية يساعد على تخفيض حالة عدم تماثل المعلومات نتيجة الاعتراف بالخسائر في الوقت المناسب، وتحسين القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية ومن ثم المساعدة في ترشيد اتخاذ القرار الاستثماري من خلال توفير تنبؤات دقيقة بالأرباح، وكانت نسبة قبول هذا التساؤل (89%) مقابل نسبة رفض (0%). وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (Paglietti, 2009; Okpala, 2012; Khlif et al.,2015; Mohammadrezaei et al.,2015) التي أكدت على انخفاض عدم تماثل المعلومات بعد تبني معايير التقارير المالية الدولية، قد ساهم جوهرياً في تحسين دقة التنبؤ بالأرباح من قبل المحللين.

- بالنسبة للسؤال السادس (Q6) والمتعلق ببيان مدى تأثير تبني معايير التقارير المالية الدولية على تحسين دقة تنبؤات المحللين بالأرباح والتأثير على القرار الذي تم إتخاذه في الحالة الأولى (حالة ما قبل تطبيق معايير IFRS)، وذلك من خلال توفير معلومات إضافية تفسيرية من شأنها إزالة الغموض عن بعض البنود داخل تلك القوائم مما يعنى زيادة القدرة التفسيرية للتغيرات في الأرباح من جانب المحللين، جاءت نسبة القبول (91%) مقابل نسبة رفض (0%) وهو ما يدعم صحة الفرض الرئيسي للبحث.

ب- إختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Rank Test.

قام الباحث أيضاً بالإعتماد على إختبار Wilcoxon Signed Rank Test لكل سؤال من الأسئلة الستة ذات الإجابات الترتيبية، بهدف إختبار درجة شدة موافقة المستقصى منهم على كل سؤال من الأسئلة، حيث تتراوح درجة الموافقة لإجابات الأسئلة من ١ إلى ٥ وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي. وقد قام الباحث بتحليل كل سؤال من خلال

إختبار وسيط درجة الموافقة على السؤال حيث يعتمد هذا الإختبار على ما إذا كان وسيط درجة الموافقة يتجاوز 3 وهى القيمة التى تعبر عن ترتيب الوسيط ما بين القيم 1 إلى 5 أم لا، وتتمثل فروض هذا الإختبار فى :
 الفرض العدم H_0 : الوسيط (Median) ≥ 3 ويعنى هذا الفرض عدم موافقة أفراد العينة على السؤال.
 الفرض البديل H_1 : الوسيط (Median) ≤ 3 يعنى هذا الفرض موافقة أفراد العينة على السؤال.

وتم إفتراض أن مستوى المعنوية المسموح به (α) Significance Level 5% ()
 احتمال إرتكاب خطأ من النوع الأول) أى رفض فرض العدم H_0 وهو فى الواقع صحيح.
 ويتم إتخاذ القرار فى الإختبارات الإحصائية المستخدمة إستناداً إلى قيمة مستوى المعنوية المشاهد **Observed Significance Level** والذي يطلق عليها **P-Value**، وهى تناظر احتمال إرتكاب خطأ من النوع الأول ولكن محسوب من بيانات العينة. ويتم إتخاذ القرار بناءً على قيمة (P-value) عند مستوى معنوية (5%) بحيث إذا كانت (P-Value) المحسوبة أقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05) فأنتنا نرفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل.

ويوضح الجدول التالى نتائج التحليل الإحصائى للتساؤلات.

جدول (٨) نتائج التحليل الإحصائى لتساؤلات التجربة

عينة المحللين الماليين			الحالتين
Wilcoxon Signed Rank Test	Test Statistics	Mean	
P-Value			
0.010	2.591	2.744	الحالة الأولى (A) قبل تطبيق IFRS
		3.044	الحالة الثانية (B) بعد تطبيق IFRS

(المصدر: التحليل الإحصائى للبيانات)

ووفقاً لاختبار ويلكوسون، يتضح أن قيمة P.Value أقل من ٥%، ويعني هذا وجود اختلافات بين عينة المحللين الماليين فيما يتعلق بتأثير تطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS على دقة تنبؤاتهم بالأرباح. وإن هذه الاختلافات لصالح البديل الثاني (B) (بعد تطبيق معايير التقارير المالية الدولية) صاحب الوسط الحسابي الاعلي (3.044) وهذه النتائج تدعم ما يهدف إليه الباحث بأهمية تبني تطبيق معايير التقارير المالية الدولية بشكل كامل، نظراً لما تحققه من تحسين جودة التقرير المالى المتمثلة فى مساعدة المحللين الماليين على تحسين دقة توقعاتهم بالأرباح مما يعمل على ترشيد القرار الإستثمارى من جانب أصحاب المصالح.

٥/٦ - النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة:

فيما يلى عرض لنتائج البحث بشقيه النظرى والتجريبي وتوصيات البحث، بالإضافة لاقتراح بعض مجالات البحث التى يمكن تناولها من جانب الباحثين، وذلك على النحو التالى:

١/٥/٦ - نتائج البحث:

تناول البحث دراسة واختبار العلاقة بين تبني معايير التقارير المالية الدولية IFRS وجودة التقرير المالى (مقاسة بمستوى التحسن فى دقة توقعات المحللين الماليين). وقد عرض الباحث الدراسات النظرية السابقة التى تناولت تبني معايير التقارير المالية الدولية من حيث تاريخ صدورها ومزاياها وعيوبها، وكذلك جودة التقارير المالية من حيث المقاييس المختلفة التى استخدمتها الدراسات السابقة لقياس جودة التقارير المالية بالإضافة إلى الدراسات التى تناولت توقعات المحللين الماليين من حيث مدى أهمية دورهم فى الأسواق المالية والعلاقة بين جودة التقارير المالية ودقة توقعات المحللين الماليين، وأخيراً الدراسات السابقة التى تناولت العلاقة بين تبني معايير التقارير المالية ودقة تنبؤات المحللين الماليين بالأرباح. ويمكن بلورة أهم نتائج البحث بشقيه النظرى والتجريبي، على النحو التالى:

- خلص البحث إلى أن الغرض الأساسى من تبني معايير التقرير المالية الدولية هو زيادة شفافية وملاءمة ونفعية المعلومات المحاسبية الموجودة بالتقارير

المالية وزيادة قابليتها للمقارنة . وأن ليس هناك تعريف محدد لجودة التقارير المالية، وإنما يدور حول استيفائها لمعايير إعدادها وإطارها المطلوب. وأن تكون المعلومات التي تحتويها التقارير المالية، قادرة على تفسير التغيرات في عوائد السوق، والتنبؤ بالأرباح. وأن أهمية جودة التقارير المالية من منظور أصحاب المصالح ليست في توفيرها فقط، ولكن أيضاً تكون نافعة لمستخدميها بحيث تمكنهم من فهم ورؤية وتقييم وضع الشركة.

- خلص الباحث أيضاً إلى وجود اتفاق فيما بين الدراسات السابقة حول أهمية دور المحللين الماليين ومدى تأثير توصياتهم على السوق المالي، وكذلك حول ارتفاع المحتوى المعلوماتي لتوصيات المحللين الماليين، سواء كان هذا التأثير تأثيراً مباشراً أو أنه مرهوناً ببعض العوامل الأخرى التي قد تكون منظمة لها- مثل حجم الشركة وسمعة وخبرة المحلل المالي - ومن ثم زيادة طلب المستخدمين على خدمات المحللين الماليين.
- خلص الباحث إلى أن حدوث أى تغيير على المعايير الخاصة بالاعتراف والقياس والعرض والإفصاح المتعلقة ببعض البنود داخل القوائم المالية، وخاصة عندما يتطلب هذا التغيير زيادة المعلومات المفصّل عنها بشأن بند معين ، فإن ذلك يؤثر وبشكل مباشر على جودة التقارير المالية المنشورة ومن ثم التأثير على صياغة توقعات المحللين الماليين، الأمر الذى يعنى وجود ارتباط وثيق بين جودة التقارير المالية وتحسين توقعات المحللين الماليين بالأرباح.
- انتهى الباحث من الدراسة النظرية إلى وجود اتفاق بين الدراسات السابقة على أن تبني معايير التقارير المالية الدولية يؤدي إلى زيادة قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة، كما يعزز من مستوى الشفافية والإفصاح، إضافة إلى الحد من عدم تماثل المعلومات من خلال الاعتراف بالخسائر في التوقيت المناسب، الأمر الذى ينعكس على جودة التقارير المالية ومن ثم تحسين دقة تنبؤات المحللين بالأرباح.

- خلاص البحث فى شقه التجريبي الى وجود تأثير إيجابى ومعنوى لتبنى معايير التقارير المالية الدولية على جودة التقارير المالية والتي تم قياسها بمدى التحسن فى دقة تنبؤات المحللين الماليين فى بيئة الممارسة المصرية. ومن ثم قبول الفرض الرئيسى للبحث، والقائل بأن تبنى معايير التقارير المالية الدولية من قبل الشركات المصرية المقيدة بالبورصة يؤثر إيجاباً على دقة تنبؤات المحللين الماليين، وهو ما يتفق مع انتهت إليه الدراسات السابقة، ويمكن إرجاع ذلك إلى رغبة المحللين الماليين على تشجيع الشركات المقيدة بالبورصة لتبنى تطبيق معايير التقارير المالية الدولية، و أن تحذو حذو الشركات الأجنبية التى حققت العديد من الفوائد التى حققتها من تطبيق معايير التقارير المالية الدولية.

٢/٥/٦ - توصيات البحث:

استناداً إلى نتائج البحث ، وفى ضوء حدوده ، يوصى الباحث بما يلى:

- يجب أن تحرص أقسام المحاسبة والمراجعة بالجامعات المصرية على تطوير مقررات المحاسبة المالية والمراجعة فى مرحلة البكالوريوس وكذا فى مرحلتى الماجستير والدكتوراة وذلك بأن تتضمن تركيزاً ملموساً على أحدث الإصدارات لمعايير التقرير المالى الدولية، وكذلك توضيح دور المحللين الماليين كوسيط للمعلومات بين إدارة الشركة وأصحاب المصالح من خلال توضيح الوظائف المختلفة للمحللين الماليين وكذلك الخطوات التفصيلية للقيام بتلك الوظائف.
- ضرورة اهتمام منشآت المحاسبة والمراجعة بالتنمية المهنية لمراقبى الحسابات، ومتابعة أحدث الإصدارات لمعايير التقرير المالية الدولية، عن طريق عقد دورات وورش عمل لتدريبهم على التحقق من التطبيق السليم لها.
- تكيف معايير التقرير المالية الدولية، بما يتوافق مع بيئة التقرير المالى المصرى، حتى يمكن الاستفادة من تبنى معايير التقرير المالية، بأقصى درجة، وزيادة الأثر الإيجابى لها، بما يعود إيجاباً على جودة التقارير المالية ومن ضمنها تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين.

- ضرورة قيام الجهات المختصة والمسئولة عن تطوير مهنة المحاسبة فى مصر من إنشاء قاعدة بيانات يدرج بها تنبؤات المحللين الماليين بالأرباح والتي تسهل من عمليات تقييم الشركات، وكذلك تساعد الباحثين فى إجراء بحوثهم وذلك على غرار قاعدة البيانات Institutional Brokers` Estimate System (IBES).

- ضرورة توجيه الإهتمام الأكاديمى نحو البحوث التى تهتم بدور المحللين الماليين فى توصيل معلومات ملائمة ويمكن الإعتماد عليها إلى متخذى القرارات، وذلك لوجود ندرة فى البحوث التى تتناول المحللين الماليين فى البيئة المصرية، وقد يرجع ذلك لقلّة توافر البيانات التى تساعد الباحثين فى إجراء بحوثهم.
- ضرورة اهتمام الشركات المقيدة بالبورصة بالتدريب المستمر للمحاسبين لديها على أحدث إصدارات معايير التقارير المالية الدولية.

٣/٥/٦ - مجالات البحث المقترحة :

بناءً على ما خلصت إليه الدراسة النظرية والتجريبية من نتائج، وفى ضوء مشكلته التى تناولها، يعتقد الباحث بأهمية البحث مستقبلاً فى بعض مجالات البحث المقترحة ذات الصلة، أهمها ما يلي:

- العلاقة بين قابلية القوائم المالية للمقارنة ودقة تنبؤات المحللين الماليين- دراسة تجريبية.
- أثر حجم منشأة المحاسبة والمراجعة على العلاقة بين تبنى معايير التقارير المالية الدولية وتنبؤات المحللين الماليين.
- أثر هيكل الملكية على العلاقة بين تبنى معايير التقارير المالية الدولية ودقة تنبؤات المحللين الماليين.
- أثر العلاقة بين تبنى معايير التقارير المالية الدولية ودقة تنبؤات المحللين الماليين على قيمة الشركة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية :

- أبو طالب، أحمد محمد. (٢٠١٣). دراسة تحليلية للدوافع والعوامل التي تؤثر في اتخاذ قرار الإلزام بتبني المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS في الدول النامية. مجلة المحاسبة المصرية. كلية التجارة- جامعة القاهرة ، العدد السادس، ص ٧٤-١.
- بلال، السيد حسن سالم. (٢٠١٥). أثر الإفصاح عن مؤشرات الأداء غير المالية على تقديرات المحللين الماليين - دراسة تجريبية. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.
- حسين، علاء على أحمد. (٢٠١٧). نماذج محاسبية مقترحة لقياس تأثير التطبيق الإلزامي لمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) على مستويات تحفظ الأرباح والأداء المحاسبي والتشغلي للشركات المساهمة المالية - دراسة تطبيقية. مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الأول، ص ٩٧٧ - ١٠٤٧.
- حسين، محمد إبراهيم محمد. (٢٠١٣). قياس وتحليل تأثير التحفظ في التقارير المالية على جودة الأرباح المحاسبية: دراسة تطبيقية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة عين شمس.
- سمعان، أحمد محمد شاكر حسن. (٢٠١٧). تحديد اتجاه السببية للعلاقة بين مستوى شفافية الإفصاح وتغطية المحللين الماليين للشركات المساهمة المصرية: دراسة إمبريقية. مجلة الفكر المحاسبي. كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الأول، يونيو، ص ٥٣٦-٥٩٤.
- السيد، محمود محمد. (٢٠١٨). أثر درجة الملاءة المهنية لمنشأة مراقب الحسابات على جودة أحكامه المهنية بشأن أمور المراجعة الرئيسية والاستمرارية والمعلومات الأخرى في تقريره غير المعدل الجديد. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.
- طلخان، السيدة مختار عبد الغنى. (٢٠١٧). أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على العلاقة بين المعلومات المحاسبية وقياس قيمة الشركة مع التطبيق

على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.

- عبدالرحيم، رضا محمود محمد.(٢٠١٧). أثر تفعيل التكامل بين الإفصاح المالى وغير المالى على دعم المقدرة التنبؤية للمحللين بالأرباح - دراسة تجريبية. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.
- عثمان، محمد أحمد عبدالعزيز.(٢٠١٤). تقييم جودة التقارير المالية فى ضوء الإطار الفكرى المشترك للمحاسبة المالية والإفصاح الفورى عن معلومات التقارير المالية للشركات- دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة فى البورصة المصرية. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة بنى سويف.
- عياد، أمير عاطف نصحى.(٢٠١٠). أثر الإفصاح المحاسبى العادل على تنشيط سوق الأوراق المالية بهدف دعم ثقة المستثمرين - دراسة تطبيقية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة - جامعة عين شمس.
- محمد، محمد محمود سليمان. (٢٠١٣). محددات أخطاء تنبؤات المحللين الماليين بأسعار الأسهم- دراسة تجريبية . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.
- مرقص، أكرم سامى.(٢٠١٧). أثر الالتزام بالمعايير الدولية للتقرير المالى IFRS على التباين المعلوماتى وتكلفة رأس المال لتحسين جودة الأرباح المحاسبية - دراسة تطبيقية. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة، جامعة مدينة السادات.
- يوسف، يوسف أبويكر محمد. (٢٠١٦). قياس أثر شفافية الإفصاح بالتقارير المالية على دقة تنبؤات المحللين الماليين بأسعار الأسهم- دراسة إمبريقية. مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، العدد الأول، يناير، ص ١٦١-٢١٠.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Aboud, A., Roberts, C.(2016) .The impact of IFRS 8 on analyst earning forecast accuracy: EU Evidence. British Accounting and Finance Association Annual Conference.
- Acker, D., Horton, J., & Tonks, I. (2002). Accounting standards and analysts' forecasts: the impact of FRS3 on analysts' ability to forecast EPS. Journal of Accounting and Public Policy, 21(3),

- Anandarajan,A.,& Hasan,I.(2010). Value relevance of earnings: Evidence from Middle Eastern and North African countries. *Advances in Accounting*, 26(2).
- Andre`,P.,D.Dionysiou, and I. Tsalavoutas.(2012). Mandatory adoption of International Financial Reporting Standards (IFRS) by EU Listed Firms: Comparability and Analysts` Forecasts. Working Paper. Available at:<https://googl/pf7RM7>.
- Bae, K. -H., Tan, H., & Welker, M. (2008). International GAAP differences: The impact on foreign analysts. *The Accounting Review*, 83(3),
- Barber,B.,Reuven L.,McNichols ,M, and Trueman,B. (2000). Can Investors profit from the Prophets? Security Analyst Recommendations and Stock Returns. *Journal of Finance*.
- Barker, R., & Imam, S. (2008). Analysts' perception of 'earnings quality'. *Accounting and Business Research*, 38(4),
- Barron, O. E., Byard, D., & Kim, O. (2002). Changes in analysts' information around earnings announcements. *The Accounting Review*, 77(4), 821–846.
- Barron, O. E., Byard, D., & Kim, O. (2002). Changes in analysts' information around earnings announcements. *The Accounting Review*, 77(4),
- Barth,M., Landsman, W.& Lang,M.m (2008). International accounting standards and accounting quality. *Journal of Accounting Research*, Vol.46,Issue 3,P.P. 467-498.
- Behn, B. K., Choi, J. -H., & Kang, T. (2008). Audit quality and properties of analyst earnings forecasts. *The Accounting Review*, 83(2),
- Bhat, G., Hope, O., And Kang, T., (2006). Does corporate governance transparency affect the accuracy of analyst forecasts?. *Accounting and Finance* 46, 715–732.
- Bonini,S. and Capizzi,V.(2007). The effect of Analysts' Forecasts on Stock Maket Returns: A Composite Multifactor Approach. Available at : WWW.ssrn.com.
- Bradshaw, M. T., Miller, G. S., & Serafeim, G. (2009). Accounting choice heterogeneity and analysts' forecasts. (Retrieved from

<http://www8.gsb.columbia.edu/programsadmissions/sites/programs-admissions/files/accounting/MILLER.doc>).

- Bradshaw, M., Bushee, B., and Miller, G.(2004). Accounting choice,home bias, and US investment in non-US firms. *Journal of Accounting Research* 42, 795-841
- Byard.D.,Li.Y.and Yu.Y.(2011). The effect of mandatory IFRS Adoption of financial analysts` information environment. *Journal of Accounting Research* .Vol(49).
- Campbell, D., Richard, S. (2011). Environmental disclosure and environmental risk: Sceptical attitudes of UK sell-side bank analysts.The *British Accounting Review*,Vol. 43, No.1, pp.54–64.1-13.
- Chalmers,K.,Clinch,G.,& Godfrey,J.M. (2011).Changes in value relevance of accounting information upon IFRS adoption: Evidence from Australia. *Australian Journal of Management*,36(2).
- Chauhan,Y.K.,Chaturvedula,C.V.,Rastogi,N. and Bang,N.P.(2009). Impact of Analyst Recommendation of stock Prices. *Journal of Applied Finance*.
- Chee Seng Cheong, Sujin Kim, Ralf Zurbruegg. (2010) .The impact of IFRS on financial analysts' forecast accuracy in the Asia-Pacific region: The case of Australia, Hong Kong and New Zealand. *Pacific Accounting Review*, Vol. 22 Issue: 2, pp.124-146
- Chen,H., Qingliang,T.,Jiang,Y. and Lin,Z.,(2010). The Role of International Financial Reporting Standards in Accounting Quality: Evidence from the European Union.*Journal of International Financial Management and Accounting*,21,(3).
- Chua,Y.L.,C. Cheing, and G.Gould. (2012). the impact of mandatory IFRS adoption on accounting quality: Evidence from Australia. *Journal of international Accounting Research*.
- Cotter.J.,Tarca.A.and Wee.M.(2012). IFRS adoption and analysts` earnings forecasts Australian evidence. *Accounting and Finance*. Vol.52.
- Davies,P. and Canes,M.(1978). Stock Prices and the publication of second Hand Information. *Journal of Business*.

- De Franco, G., Kothari, S. P., & Verdi, R. S. (2011). The benefits of financial statement comparability. *Journal of Accounting Research*, 49(4),
- Degeorge, F., Ding, Y., Jeanjean, T. and Stolowy, H. (2013). Analyst Coverage, Earnings Management and Financial Development: An International Study. *Journal of Accounting and public Policy*, 32(1), Available at: www.Siencedirect.com.
- Demirakos, E. G., Strong, N. C., & Walker, M. (2009). Does valuation model choice affect target price accuracy?. *European Accounting Review*, 19(1),
- Desai, H., Liang, B. B. and Singh, A. K. (2000). Do All-Stars Shine? Evaluation of Analysts Recommendations. *Financial Analysts Journal*.
- Deslauriers, S. (2011). The Impact of cash flow information on the forecasts provided by financial analysts, considering the quality of earnings. *Journal of Applied Business Research (JABR)*, 19(1).
- Dhaliwal, D. S., Radhakrishnan, S., Tsang, A., & Yang, Y. G. (2012). Nonfinancial disclosure and analyst forecast accuracy: International evidence on corporate social responsibility disclosure. *The Accounting Review*, 87(3).
- Financial Accounting Standards Board: FASB (2008). Exposure draft of conceptual framework for financial reporting. Financial Accounting Standards Board.
- Ghosh, D., & Wu, A. (2007). Relevance of financial and non-financial measures to financial analysts: Experimental evidence. AAA.
- Glaum, M., Baetge, J., Grothe, A., & Oberdorster, T. (2013). Introduction of International Accounting Standards, disclosure quality and accuracy of analysts' earnings forecasts. *European Accounting Review*, 22 (1).
- Hodgdon, C., Tondkar, R. H., Harless, D. W. and Adhikari, A. (2008). Compliance with IFRS disclosure requirements and individual analysts' forecast error. *Journal of International accounting, Auditing and Taxation*, Vol. 17 No. 1, pp.122-145
- Hope, O. K. (2003). Disclosure practices, enforcement of accounting standards, and analysts' forecast accuracy: An international study. *Journal of Accounting Research*.

- Horton, J., Serafeim, G., & Serafeim, I. (2013). Does mandatory IFRS adoption improve the information environment?. *Contemporary Accounting Research*, 30(1).
- Houqe, M., Monem, R& Zijl, T. (2016). the economic consequences of IFRs adoption: evidence from new Zealand. *journal of international accounting, auditing and taxation*, vol.27, p.p.40-48.
- ICAEW (2007). EU implementation of IFRS and fair value directive: A report for the European Commission. ICAEW, October 2007 ISBN 978.
- Ineum Consulting. (2008). Evaluation of the application of IFRS in the 2006 financial statements of EU companies. Available at. www.IASplus.com (accessed at 20 August 2010).
- International Accounting Standards Board: IASB (2008). Exposure draft of an improved conceptual framework for financial reporting. International Accounting Standard Board
- Ionaşcu, M., & Ionaşcu, I. (2012). The Use of accounting information by financial analysts in emergent markets: The case of Romania. *Accounting & Management Information Systems/Contabilitate si Informatica de Gestiune*.
- Jegadeesh ,N. and Kim, W. (2010). Do Analysts Herd? An analysis of recommendations and market reaction. Available at : WWW.ssrn.com.
- Jiao.T.,Koning.M., Mertens.G.,Roosenboom.P.(2012). Mandatory IFRS adoption and its impact on analysts` forecasts. *International Review of Financial Analysis*.
- Khlif,H.,& Achek,I.(2016). IFRS adoption and auditing: a review. *Asian Review of Accounting*,24(3)
- Kim,S.,Lin,J. and Slovin,M.(1997). Market Structure Informed Trading, and Analysts' Reommendations. *Journal of Financial and Quantitative Analysis*, 32 (4).
- Krische, S.D. and lee,C.M.(2000). The Information Content of analyst Stock Recommendations. Working Paper, Johnson Graduate School of management , Cornell University, New York, available at: Www.ssrn.com.
- Krische,S.D. and Lee,C.M.(2000)," The Information Content of Analyst Stock Recommendations. Working

Paper, Johnson Graduate School of Management, Cornell University, New York, <https://papers.ssrn.com>.

- Lance Malone, Ann Traca & Marvin Wee, (2016). IFRS non- GAAP earnings disclosures and fair value measurement. *Accounting & Finance*, Volume 56, Issue 1.
- Lang, M. and Maffett, M. (2011). *Economic Effects of Transparency in International Equity Markets: A Review and Suggestions for Future Research*. Foundations and Trends in Accounting (Hanover, MA: now Publishers Inc.
- Lang, M., and L. Stice-Lawrence. (2015). Textual Analysis and International Financial Reporting: Large Sample Evidence. *Journal of Accounting and Economics* 60 (2–3): 110-135.
- Li, X., & Yang, H. I. (2015). Mandatory financial reporting and voluntary disclosure: The effect of mandatory IFRS adoption on management forecasts. *The Accounting Review*, 91(3).
- Mihaela, I., 2011. Properties of Analyst's Forecasts, Specific Factors Matter. *Accounting and Management Information Systems*, 10(3).
- Mohammadrezaei, F., Mohd-Saleh, N., & Banimahd, B. (2015). The effects of mandatory IFRS adoption: A review of evidence Based on accounting standard setting criteria. *International Journal of Disclosure and Governance*, 12(1).
- Murg, M., Pachler, M. and Zeitlberger, A. (2016). The Impact of Analyst recommendations on stock prices in Austria (2000-2004): Evidence from a small and thinly Traded Market. *Central European Journal of Operation Research*.
- Okpala, K. E. (2012). Adoption of IFRS and financial Statement effects: The perceived implication on FDI and Nigeria economy. *Australian Journal of Business and Management Research*, 2(5).
- Orens, Raf & Nadine, Lybaert, (2010). Determinants of sell-side financial analysts' use of non-financial information. *Accounting and Business Research*, Vol. 40, No.1, pp.39–53.
- Pae, J., & Yoon, S. S. (2012). Determinants of analysts' cash flow forecast accuracy. *Journal of Accounting, Auditing & Finance*, 27(1),

- **Paglietti, P.(2009).Investigating the effects of the EU mandatory adopting of IFRS on accounting quality: Evidence from Italy. International of Business and Management,4(12).**
- **Pascan.I. (2015). Measuring the effects of IFRS adoption on accounting quality: a review. Prpcedia Economics and Finance. VoL.32.**
- **Pathiranage.N.P.W.and Jubb.C.A. (2018). Does IFRS make analysts more efficient in using fundamental information included in financial statements?. Journal of Contemporary Accounting& Economics.Vol.14.**
- **Penman, S. (2006). Financial statement analysis and security valuation (3rd ed.). Irwin, PA: McGraw-Hill.**
- **Peronne.K. and Paajarvi. (2013). Financial analysts` forecast precision – Swedish Evidence. Master Thesis in Accounting. Uppsala University.**
- **Personne,K., Paajarvi,S. (2013).Financial Analysts` Forecast Precision. Auditing and Business Analysis, 30.**
- **Petaibanlue.J.Walker.M. and Lee.E.(2015). When did analyst forecast accuracy benefit from increased cross-border comparability following IFRS adoption in the Eu?. International Review of Financial Analysis.Vol.42.**
- **Preiato,J.P., Brown,P.R., & Tarca,A.,(2015). Mandatory adoption of IFRS and analysts' forecasts: How Much does enforcement matter?, Journal of Business, Finance and Accounting.**
- **Ramnath, S., Rock, S., Shane, P., (2008). The financial analyst forecasting literature: a taxonomy with suggestions for further research. Int. J. Forecast. 24 (1), 34–75.**
- **Schmid,M. and Zimmerman,H. (2003). performance of Second Hand Public Investment Recommendations"WWZ/Department of Finance,7(3), www.Nccr-finrisk.uzh.ch/media/pdf/wp.**
- **Song,X.,(2017). Does IFRS adoption affect analyst forecast behavior? Evidence from foreign private issuers in The United States. Doctoral Thesis, The University of Texas at Arlington.**
- **Soucek,M. and Wasserek,T.(2014). Impact of Analyst Recommendations on Stock Returns: Evidence from the German stock Market. available at: www.ssrn.com.**

- Suliga,M.(2016).The reaction of Investors to Analyst Recommendations of Stock Listed on the WIG20 index. *Managerial Economics*, 17 (1).
- Sun, J., 2011. The effect of analyst coverage on the informativeness of income smoothing. *Int. J. Acc.* 46 (3), 333–349.
- Sun,J. and Liu,G.(2011).The effect of analyst coverage on Accounting Conservatism. *Managerial Finance*,37 (1).
- Tan,H. Wang,S. and Welker.M. (2011). Analyst following and forecast accuracy after mandated IFRS adoptions. *Journal of Accounting Research*.Vol.49.No.5.
- Trimble.M.(2018). A reinvestigation into accounting quality following global IFRS adoption: Evidence via earnings distributions. *Journal of International Accounting ,Auditing and Taxation*.
- Wahlen, J. M., Baginski, S. P., & Bradshaw, M. (2011). *Financial reporting, financial statement analysis and valuation: A strategic perspective* (7th ed.). Ohio: South-Western.
- Young, S., and Y. Zeng. (2015). Accounting Comparability and the Accuracy of Peer-Based Valuation Models. *The Accounting Review* 90 (6): 2571-2601.
- YU,F.(2008). Analyst Coverage and Earnings Management. *Journal of Financial Economics*,88.
- Yurisandi,T.& Puspitasari,E.(2015). Financial reporting quality before and after IFRS adoption using NICE qualitative characteristics measurement. *Procedia- social and Behavioral sciences*,Vol.211.